

## نموذج مقترح لديناميكية الفقر دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة

فؤاد عبد اللطيف سلامة ، خالد عبد الفتاح على قنبيير ،

أحمد فتحي مجاهد عبد الجواد

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

Received: Dec. 12 , 2017

Accepted: Dec. 17 , 2017

### المخلص

أستهدفت الدراسة بصفة أساسية بناء نموذج لديناميكية الفقر متضمناً المحاور المختلفة والمتمثلة في كل من محددات وعواقب وتوابع الفقر ، التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين مكونات كل مركب من مركباته الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر، وصف طبيعة العلاقات الانحدارية بين المركبات الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر، وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب عواقب الفقر (Throughputs) ، وصف طبيعة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs) ، وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs) . وأجريت في محافظة البحيرة إحدى محافظات غرب الدلتا التي تضم ١٥ مركزاً إدارياً، تم اختيار مركزين من مراكز محافظة البحيرة وهما مركزي إيتاي البارود وكفر الدوار، حيث يعكسان التباين من حيث المستوى التنموي ، ومن كل مركز تم اختيار قرية تمثله، حيث تم اختيار قرية جعيف وهي قرية ذات مستوى تنموي مرتفع وتتبع مركز إيتاي البارود، وقرية أبيض ٦/٩ وهي قرية ذات مستوى تنموي منخفض وتتبع مركز كفر الدوار، ومن كل قرية من القريتين تم اختيار عينة مساحية عشوائية حيث تم تقسيم كل قرية إلى عدد من المربعات السكنية ، واختير ١٤٠ مبحوثاً من أرياب الأسر يمثلون قرية وبلغت عينة الدراسة ٢٨٠ مبحوثاً ، وتم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها ، مثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية، الدرجات المعيارية والتائية ، معامل الارتباط البسيط لنبرسون معامل الانحدار البسيط ،اختبار (T).

أوضحت النتائج أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في التعليم للمبحوث كمتغير تابع ٩.٥% ، و في التغذية للمبحوث كمتغير تابع ٣٦.٢% ، وفي الرعاية الصحية للمبحوث كمتغير تابع ١٣.٦% و الإنفاق للمبحوث كمتغير تابع ٤٧% .وفي المشاركة الاجتماعية للمبحوث كمتغير تابع ٢٠.٩% ، ومركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الإتجاه نحو تعليم الأبناء للمبحوث كمتغير تابع ٣٠.٣% وفي المشاركة السياسية للمبحوث كمتغير تابع ٢٤.٩% وفي الإنفتاح الثقافي للمبحوث كمتغير تابع ٥٢.٩% وفي طموح المبحوثين كمتغير تابع ٣٤.٨% وفي عضوية المنظمات كمتغير تابع ٢٩.٩% ، في العدالة الاجتماعية للمبحوث كمتغير تابع ١.٢% .

وتقترح الدراسة بإجراء دراسات أخرى لقياس تأثير الفقر في المناطق الريفية المصرية على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي أو غيرها ، وذلك من أجل وضع الحلول والإستراتيجيات المناسبة للتغلب على مشكلة الفقر في هذه المناطق ، وبالتالي تحقيق تنمية حقيقية ورفع مستوى معيشة أهالي هذه المناطق.

## المقدمة

الخدمات التعليمية والصحية وما يطرأ عنها من انتشار الأمراض و ندرة فرص العمل وسوء التغذية و ضعف المشاركة السياسية و تدهور البيئة حيث أن هذه المشكلة (مشكلة الفقر) كانت ومازالت سبباً رئيسياً في حدوث العديد من الثورات الاجتماعية و الإضرابات السياسية وأخرها ثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر والتي كان من أهم مطالبها تحقيق العدالة الاجتماعية وقد قامت الحكومة بتبني بعض السياسات و الخطط التي تهدف للنهوض بالمناطق الريفية المحرومة في معظم الخدمات و تحسين المستويات المعيشية للأسر في هذه المناطق .

إن مشكلة الفقر وما ينتج عنها من إحباطات علي المستوي الاجتماعي والاقتصادي يعاني منها مباشرة الفقراء في معظم الدول الفقيرة ، كما ينتج عنها تزايد في مظاهر العنف السياسي مع ازدياد أعداد الفقراء في العالم ،فقضية الفقر وما لها من تراكم اجتماعي وثقافي واقتصادي وحضاري لا يؤثر فقط علي الدول الفقيرة وشعوبها التي تعاني من مستويات مختلفة من الفقر ، ولكنها تؤثر وتنتشر في جميع دول العالم مما يؤثر علي مستقبل البشرية بشكل عام،حيث تتعثر العديد من الخطط التنموية بسبب الفقر وتزداد الفجوة بين الأثرياء والفقراء ، فتزول أحلام الشعوب في الوصول لمستوي إنساني أفضل يوفر الحياة الكريمة للأفراد ، ويشكل توفير الاحتياجات الأساسية للفقراء في البلدان النامية تحدياً كبيراً وخاصة في البلاد التي تعاني من الجوع و وفاة الرضع ،وذلك بسبب قلة الموارد وسوء التغذية وضعف الرعاية الصحية مما أدى لتضاعف حجم المشكلة ،كما أن الفقر ليس نقصاً في الدخل فقط بل هو عبارة عن تهميش لطبقة عريضة من المجتمع ، وحرمانها من الحد الأدنى من الحاجات الضرورية التي تضمن لها المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبالنسبة لمصر فقد وجد أن ما يقارب ٢٦.٣% من المصريين يعيشون تحت خط الفقر أي علي اقل من دولارين يومياً ووصل معدل البطالة إلي ما يقارب ١٣.٤% أي حوالي ٣.٦ مليون مواطن عاطل عن العمل،

حققت الإنسانية في العقود الأخيرة من القرن العشرين طفرات هائلة في شتي المجالات سواء كانت اقتصادية أو إنتاجية وتم ذلك في ظل حدوث ثورة علمية وتكنولوجية هائلة ولكن مع ذلك ظهرت العديد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة و المعرقة لعملية التنمية والتي ازدادت حدتها ،ويعتبر الفقر كقضية كبرى من اعقد وابرز هذه المشاكل حيث تتزايد معدلاته في العالم يوماً بعد يوم إلي إن أصبح أكثر من ٢.٨ مليار نسمة يعيشون علي اقل من دولارين يومياً و ١.٢ مليار نسمة يعيشون علي اقل من دولار واحد يومياً (أي يعيشون في فقر مدقع) ومعظمهم في القارة الأفريقية ووسط آسيا بالذات ودول جنوب الصحراء (تقرير التنمية البشرية للعالم ، ٢٠٠١) .

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة رؤية حديثة لعملية التنمية تراعي البعد الإنساني واضعة تطلعات الشعوب وحاجاتها في بؤرة الاهتمام تحت مسمى التنمية البشرية والتي تري انه لايجب قياس إنجازات التنمية بما هو اقتصادي فقط بل يجب أن تشمل الجوانب الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والبيئية أيضا ، ولهذا تؤكد غالبية تقارير التنمية البشرية الصادرة عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة علي فكرة مؤداها أن النمو الاقتصادي ما هو إلا وسيلة في حين أن التنمية البشرية هي الغاية لتحسين والارتقاء بنوعية الحياة من جميع جوانبها (تقرير التنمية البشرية لمصر ، ١٩٩٩) .

## مشكلة البحث

يعد الفقر من أحد أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه البلدان النامية بشكل عام ومصر كأحد هذه الدول بشكل خاص ، فالفقر له دور رئيسي وحيوي في واقع الحياة المصرية سواء كان ذلك في الماضي أو في الوقت الحاضر وماله من آثار ونتائج كارثية قد تحدث إذا لم تتخذ خطوات جادة نحو الحد من آثاره في الريف المصري علي وجه الخصوص ، والفقر لا يشمل جوانب مادية فقط كانهخفاض الدخل بل يتسع ليشمل جوانب أخرى مثل تدني

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

النامية ومنها مصر ، وقد تم اختيار محافظة البحيرة كواحدة من محافظات مصر الأكثر فقراً ، لذلك تم إجراء هذه الدراسة لإلقاء الضوء علي مشكلة الفقر بمحافظة البحيرة .

### **أهداف البحث**

في ضوء ما سبق عرضه من مشكلة البحث تحددت الأهداف كما يلي :

- ١- بناء نموذج لديناميكية الفقر متضمناً المحاور المختلفة والتمثلة في كل من محددات وعواقب وتوابع الفقر .
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين مكونات كل مركب من مركباته الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر .
- ٣- وصف طبيعة العلاقات الانحدارية بين المركبات الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر .
- ٤- وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب عواقب الفقر (Throughputs) .
- ٥- وصف طبيعة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs) .
- ٦- وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs) .

### **الإطار النظري**

#### **أولاً: الإطار المفاهيمي**

##### **مفهوم الفقر**

تعددت وتتنوعت المفاهيم التي تناولت الفقر حيث توجد العديد من التوجهات النظرية والبحثية المختلفة وفي هذا السياق فإنه لم يتم التوصل لتعريف متفق عليه من الباحثين والعلماء يشمل الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة بشكل دقيق، وبالرغم من ذلك هناك محاولات عديدة من كثير من العلماء والباحثين و المنظمات الدولية لوضع تعريف شامل للفقر . حيث يعرف فرح الفقر على أنه إحباط وظيفي للبناء الاجتماعي مما يساعد علي ظهور

وقد تذبذبت اتجاهات الفقر في مصر صعوداً وهبوطاً فانخفضت نسبة الفقراء من ٢٤.٢% في ١٩٩٠/١٩٩١ بانتظام لتصل إلي ١٦.٧% في ٢٠٠٠/١٩٩٩ ، كما انخفضت نسبة الفقراء فقراً مدقعا من ٦.٥% في ١٩٩٠/١٩٩١ إلي ٣% في ٢٠٠٠/١٩٩٩ ثم عاد الفقر للارتفاع في ٢٠٠٨/٢٠٠٩ متأثراً بتباطؤ النمو الاقتصادي الناتج عن الأزمة المالية العالمية وارتفاع الأسعار العالمية للغذاء والطاقة وبذلك يكون عدد الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر القومي في ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حوالي ١٦.٣ مليون شخص أي حوالي ٢١.٦% من إجمالي عدد السكان ، وفي عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ كان الفقراء وفق خط الفقر المدقع عند مستوي دخل يومي (١.٢٥ دولار يوميا) تصل نسبتهم إلي ٣.١٥% من السكان أما الفقراء وفق خط الفقر عند مستوي دخل يومي (٢.٥ دولار أمريكي يوميا) تصل نسبتهم إلي ٤١.٩% من السكان أي يوجد فردان فقيران من بين كل خمسة أفراد في مصر ، كما أن نسبة من هم تحت خط الفقر الغذائي حوالي ٦% وقد تزايدت أيضا بين عامي ٢٠٠٤/٢٠٠٨ مما يعني إن حوالي ٥ مليون مواطن تقريبا لا يحصلون علي ما يكفي للإتفاق علي الحد الأدنى الضروري من الغذاء وذلك طبقا لـ (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٤).

كما إن أغلبية الفقراء يعيشون بالمناطق الريفية وانه لكي يتم تنفيذ أي خطط تنموية في المجتمع المصري بشكل عام لابد من تنمية المناطق الريفية بمشاكلها المتعددة من الفقر والأمية والحرمان من الاحتياجات الأساسية من خدمات ومرافق لازمة للمعيشة وتفاوت الدخول عن الحضر وخدمات صحية متدنية واستنزاف الموارد الطبيعية وإهدارها علي مر السنوات ،فقد عانت المناطق الريفية من تلك المشاكل لفترات زمنية طويلة ومازالت ونتج عن ذلك عدد كبير من الفقراء الذين تزداد أعبائهم المعيشية مع مرور الزمن ،والفقر الذي يمثله هؤلاء هو العائق الرئيسي لأي خطط أو جهود تنموية أو إصلاحية تبذلها الحكومات ، وعلي وجه الخصوص الدول

القومي علي الأفراد . ويقول غيث (١٩٧٩، ٤٣٦) أن شارلز بوث أوضح من خلال تحليل دقيق ومتقن للنظم الاقتصادية في عصره أن الفقر هو النتيجة النهائية لسوء أداء النظام الاقتصادي لوظيفته وليس نتيجة للجوانب الأخلاقية للفرد مثل الكسل أو التواكل وإدمان الخمر .

فقد جاء في تقرير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (١٩٨١، ٢٥-٢٤) أنه في بداية الستينات تقدم مجلس المستشارين الاقتصاديين بالولايات المتحدة بتقرير الجمهورية عن ظاهرة الفقر التي نالت اهتماماً كبيراً وقد تضمن هذا التقرير تعريفاً للفقر علي أنه ( يقصد بالفقراء هؤلاء الذين لا يتمتعون بمستوي محترم وبعبارة أخرى هؤلاء الذين تزيد احتياجاتهم الأساسية علي مواردهم التي تخصص لإشباع هذه الاحتياجات) وبناءً علي هذا التعريف ذهب هذا المجلس إلي أن تحديد الاحتياجات الأساسية مرتبط بعوامل عديدة تختلف باختلاف الأسر ومع ذلك انتهى هذا التقرير للمجلس إلي تبني معيار موحد في تحديد الحد الأدنى للمعيشة وهو ثلاثة آلاف دولار أمريكي للأسرة الواحدة في السنة . وتذكر سعاد عبد الرحيم (١٩٩٠، ٨٨) إن هناك تعريفاً إجرائياً للفقر علي أنه النقص في الإمكانيات المادية المتمثلة أساساً في الدخل الضعيفة التي تحصل عليها الأسر الفقيرة ولا تلبي احتياجاتها الأساسية ، وهذا يعكس بدوره علي المستوي الثقافي والمعرفي والجوانب الاجتماعية لهذه الأسر، فيظهر في صورة تعليم منخفض وسوء مستوي الملابس والمسكن أيضاً ، والافتقار إلي حياة صحية سليمة، وافتقار وسائل الترفيه، وخلقه لصفات خاصة تميز الأسر الفقيرة عن غيرها .

كما جاء في تقرير البنك الدولي (١٩٩٠، ٤١) ان الفقر ليس من شاكلة عدم المساواة ، ولا بد من التأكيد علي وجود إختلاف بينهما ففي حين أن الفقر ينصرف إلي المستوي المطلق لمعيشة جزء من السكان وهم الفقراء ، فإن عدم المساواة ينصرف إلي المستوي النسبي للمعيشة عبر المجتمع بأكمله ، وفي حالة الحد الأقصى من عدم المساواة يكون هناك استثناء بكل شيء من جانب شخص

أشكال من السلوك المنحرف، أما روبرت نيسبرتر عرف الفقر علي أنه مشكلة اجتماعية تحول بين الإنسان وبين تحقيق مستوي اقتصادي واجتماعي مرغوب ومقبول ،ويعد الفقر مشكلة اجتماعية لأنه يؤثر في أعداد كبيرة من الناس، فهو محصلة عجز الناس عن تحقيق حاجاتهم نتيجة تعقد البناء الاجتماعي، كما يحول بينهم وبين تحقيق توقعاتهم (فرح ١٩٧٦، ٢٠١ - ٢٠٢) .

يعرف جيلين الفقر علي أنه حالة معيشية لا يستطيع الفرد في ظلها الحفاظ علي مستوي لائق للمعيشة ، يوفر له القوة والقدرة المادية ، ويهيأ له وللمن يعولهم التكيف الاجتماعي المطلوب . كما يذكر فرح أن صمويل يري أن الفقر يعني العجز المادي عن تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ، ويساير دافيد ماتزا هذا التفسير الاقتصادي لظاهرة الفقر ويضيف أن الفقر مشكلة اقتصادية أساساً ، وتظهر هذه المشكلة نتيجة تفاوت توزيع الدخل، وعدم توزيع الملكية توزيعاً عادلاً وضالاً الإنتاج الكلي في المجتمع، أما رونتري فيقول أن الأسر الفقيرة هي تلك الأسر التي لا يكفي دخلها للحصول علي الضروريات الأساسية اللازمة للحفاظ علي المستوي اللائق للحياة . كما يذكر فرح أن بيتر تونسون كان مسانداً لهذا التفسير الاقتصادي لظاهرة الفقر ، وأوضح أن الفقر يظهر عادة نتيجة عجز موارد الأفراد عن إشباع الحاجات الضرورية والثانوية وضالاً نصيب الأفراد من هذه الموارد (فرح ١٩٧٦، ٢٠٣) .

ويؤكد غيث (١٩٧٩، ٣٤٢) أن استخدام مفهوم الفقر والنظريات التي عنيت بمصادره وعوامله قد أفاد فائدة كبيرة في تطوير الأفكار السوسولوجية وبخاصة في القرن التاسع عشر، وأنه قد كان للفكرة القائلة بأن الكسل يؤدي إلي الفقر أثر عميق علي النظرية الاجتماعية خاصة وأنه كان من المعتقد أن أي محاولة لتخفيف حدة الفقر سوف تشجع علي البطالة وتعوق من الاقتصاد والتوفير ،وقد ترتب علي ذلك أن ذهب بعض المفكرين من أمثال بنتام وتوماس شالمرز إلي أنه من الصعب لهذا السبب قيام أي محاولة لتضييق الهوة الواسعة التي تظهر في توزيع الدخل

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

هي : (أ) نقص السلع المادية لدرجة المعاناة علي المستوي البدني من الجوع ، وهنا نلاحظ أن التركيز منصب علي المدخل المطلق أوالموضوعي للجوع بجانب التركيز علي كمية مطلقة من السلع لمقابلة الحاجات الإنسانية للبناء ، (ب) نقص السلع المادية اللازمة لمقابلة الحاجات الصحية للإنسان ويكون التركيز هنا منصب علي نظام التغذية الذي لا يوفر للفرد النمو بديناً بشكل ملائم ، وأحياناً ما يطلق علي هذا المعني التعريف القائم علي الكفاية الغذائية، (ج) نقص السلع المادية اللازمة للإستمتاع بمستوي معيشي لائق ، (د) التعريف النسبي للفقر ، ففي الغالب ما يقوم الفقراء بمقارنة أحوالهم الإجتماعية بأحوال باقي أفراد المجتمع ، وقد أدى هذا الإتجاه إلي ظهور مفهوم الحرمان النسبي .

يذكر الفارس (٢٠٠١، ١٩-٢٠) أن الجزء المشترك بين جميع تعريفات الفقر يتمركز حول مفهوم الحرمان النسبي لفئة معينة من فئات المجتمع ، وفيما بعد يحدث اختلاف بين هذه التعريفات في حدود هذا الحرمان ومكوناته وحتى في هذا التعريف الشامل الذي حاول البنك الدولي وضعه لهذه الظاهرة فعرف الفقر علي أنه عدم القدرة علي تحقيق الحد الأدنى من مستوي المعيشة، فهذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة علي مفهومي الحد الأدنى ومستوي المعيشة وعلي المجتمع الذي تحدث به الحالة التي يتم توصيفها ، فالفقر في مجتمعات الدول النامية يؤدي أحياناً للموت جوعاً بعكس الفقر في مجتمعات الدول المتقدمة والتي ينحصر الفقر فيها بدرجة كبيرة في مسألة التباين في توزيع الدخل أكثر من الإشارة للحرمان المطلق. ويضيف الفارس (٢٠٠١، ٢١) أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه عدم القدرة علي تحقيق مستوي معين من المعيشة المادية يمثل الحد الأدنى المعقول والمقبول في مجتمع ما من المجتمعات في فترة زمنية محدودة

ويعرف أنسل الفقر علي أنه عبارة عن العلاقة بين الحد الأدنى من الحاجات الضرورية للأفراد ومدى قدرتهم علي إشباع هذه الحاجات ، كما يذكر أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه عدم قدرة الفرد او الأسرة علي توفير

واحد وعليه يكون الفقر شديداً، أما الحد الأدنى من عدم المساواة حيث يكون الجميع متساوين فيتلازم مع فقر من الدرجة الصفرية حيث لا يكون هناك فقير واحد ، كما يتلازم مع الحد الأقصى للفقر حيث يكون الجميع فقراء.

يرى عطيه (١٩٩٢ ، ٦) أن الفقر بمعناه الشامل لا بمعناه الشائع الذي يتم النظر إليه من جانب الحس الشعبي الساخر كما لو كان جوهرًا معرفيًا بذاته ،إنما هو ندرة الموارد أو إهدارها أو توزيعها بشكل غير عادل و غير متكافئ . بينما يرى حجازي (١٩٩٦ ، ٩) أن الفقر يختلف عن عدم المساواة ففي العادة يكون الفقر كنتيجة مترتبة علي عدم المساواة ، والعكس فعدم المساواة لا ينطوي بالضرورة علي انتشار الفقر .

وترى سونيا نصرت (٢٠٠٠ ، ١٦) أن الفقر بمعناه الشامل يعني ( حرمان الفرد من حقوقه الأساسية و المشروعة، وهي حقه في امتلاك أو استخدام الموارد الطبيعية و استثمارها ، وحقه في الحصول علي مكانة اجتماعية متوازنة، وحقه في التمتع بحقوق المشاركة السياسية ، وحقه في اتخاذ القرار، وكذلك حقه في الحصول علي خدمات تعليمية وصحية وسكنية ومعلوماتية ومعرفية واتصالية ، وكذلك حقه في الاستهلاك الغذائي والكسائي والمعيشي بصفة عامة ) . أوردت سونيا نصرت (٢٠٠٠ ، ١٨) أن حجازي يتساءل حول مفهوم الفقر وما هو سبب الخوف من المصطلحات الإسلامية التي تقول أن الفقير هو من يعيش علي الكفاف ، ولا بد من تحديد ما هو حد الكفاف ؟ وما هو حد الكفاية ؟ وبالرجوع إلي قوله تعالي " أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف " نكون أمام تعريف أوسع للفقر من حيث كونه غير مرتبط بالطعام وحده ، ونحن في مصر لا نواجه أزمة غذاء ،فمتوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية من أعلى المتوسطات في العالم ، أي أننا ملأنا البطون ولكن لدينا فقراء في التعليم والصحة والثقافة وغيرها ، كما أن لدينا سوء في عدالة التوزيع بين المواطنين مما يزيد من حدة مشكلة الفقر. كما تذكر نصرت نقلاً عن حجازي أن عالم الإجتماع جاك دوجلاس يلخص الفقر في أربعة مستويات

وممارسة الاختيار الحر والتصرف بالأصول الإنتاجية ومواجهة الصدمات خارجياً وداخلياً ، وعدم الشعور بالأمان. وذكر كل من الشاوره والشبلي (٢٠٠٨، ٢) أن تقرير البنك الدولي كان يري أن التنمية البشرية تتطلب القضاء علي الفقر بجميع أشكاله إذ ينطلق مفهوم التنمية البشرية من توسيع الخيارات أمام الناس ، فالفقر يعني انعدام هذه الخيارات بمعنى آخر فإن الفقر يعني عدم قدرة الفرد علي توفير الموارد للوصول إلي هذه الخيارات ، ويعد الفقر سبباً رئيسياً في انخفاض الاستهلاك الغذائي والوضع الصحي عند الفرد وعدم قدرته علي مواصلة تعليمه وسوء وضعه السكني وعدم القدرة علي الاستفادة من الخدمات العامة ، وفي تراجع التنمية الاقتصادية والمدخرات وكل ذلك من مُرتكزات التنمية البشرية .

ويضيف كل من عبد الخالق ومحمد (٢٠٠٨، ٣) أن تقرير التنمية البشرية عرف الفقر علي أنه مفهوم مركب متعدد الأبعاد ويتجاوز مجرد الحرمان من الضرورات المادية الناتجة عن نقص الدخل ليشمل الفقر البشري حيث يقبس دليل الفقر البشري في البلدان النامية مستويات الحرمان في الأبعاد الأساسية الثلاثة المتمثلة في دليل التنمية البشرية وهي الحياة المديدة الصحية والمعرفة والمستوي المعيشي اللائق . وتقول سامية شوشان (٢٠٠٨، ٦٢) أنه يمكن تعريف الدول الفقيرة بأنها تلك الدول التي تعاني من مستويات منخفضة من التعليم والرعاية الصحية ، وتوافر المياه النقية صحياً للاستهلاك الأدمي والصرف الصحي ومستوي الغذاء الصحي كماً ونوعاً لكل أفراد المجتمع وعلاوة علي ذلك معاناتها من تدهور واستنزاف مستمر لمواردها الطبيعية مع انخفاض مستوي دائرة الفقر ، فهذا التعريف يرتبط ارتباطاً كلياً بالمحافظة علي البيئة ، كما تذكر أن البنك الدولي عرف الدول الفقيرة بأنها الدول منخفضة الدخل والتي ينخفض فيها دخل الفرد عن ٦٠٠ دولار سنوياً.

يذكر عبد الحليم (٢٠٠٨ ، ٧٥ . ٧٦) أنه يوجد ثلاث مفاهيم للفقر وهي : (١) المفهوم الموضوعي للفقر حيث يضع هذا المفهوم ضوابط موضوعية لتحديد مستوي الفقر

الحاجات الأساسية التي يستطيع من خلالها الفرد أو الأسرة العيش حياة كريمة ومستقرة في مجتمع معين وفي فترة محددة من الزمن (حسن ٢٠٠٥، ١٥-١٧). ويرى شاكر (٢٠٠٦، ٣-٤) أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه حالة من الحرمان من المزايا أو الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبشرية ،وتشمل الأصول الاقتصادية والمادية والمهارات والصحة الجيدة والعمل وغيرها من العناصر المادية التي توفر قاعدة لتوليد الدخل والإنتاج سواء في الحاضر أو مستقبلاً ، أما الركائز البشرية فتشمل المهارات والمواهب ،وعليه فإن قدرة الأفراد علي مكافحة الفقر يمكن أن تزداد عن طريق التعليم والتدريب اللذين يتبحران المزيد من الفرص ، أما الأفراد الذين ينقصهم التعليم الرسمي فليدهم مهارات أخرى مثل المعارف التقليدية وغيرها من المهارات البدنية والعقلية التي يمكن توظيفها في مكافحة الفقر ، وتتمثل الركيزة الاجتماعية في قدرة الأفراد علي إقامة علاقات مع الغير مبنية علي الثقة ، فمثلاً يلجأ الأفراد للاقتراض لتغطية احتياجاتهم المباشرة كالغذاء والدواء ،ومن ثم فإن مثل هذه العلاقات المبنية علي الثقة يمكن أن تكون قاعدة لنوع من التنظيم الاجتماعي من أجل عمل اجتماعي وسياسي مشترك ، ومن جهة أخرى فهذه الركائز جميعها متصلة ببعضها فالركائز الاجتماعية يمكن أن تساهم في خلق ركائز اقتصادية ، وتضامن المجتمعات المحلية قد يؤدي إلي عمل سياسي مشترك مثل المطالبة بتحسين المدارس مما يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية عن طريق زيادة فرص العمل .

أما باقر (٢٠٠٧ ، ٢) يعرف الفقر علي أنه حالة من الحرمان المادي التي تتجلي أهم مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً ، وتدني الحالة الصحية والمستوي التعليمي والوضع السكني ، والحرمان من امتلاك السلع الأساسية والأصول المادية الأخرى ،وفقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات وإلي جانب ذلك يشخص البعض أوجه أخرى للفقر من أهمها التهميش والإعتمادية ، ووجود قدرة ضعيفة علي اتخاذ القرارات

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

يذكر كل من جنكينز ومايكلرايت (٢٠٠٩، ١٨٤-١٨٥) نقلاً عن نولان و ويلان أن معظم الأبحاث الآن تنطلق من أن الناس يكونون فقراء عندما تكون مواردهم قليلة بدرجة كبيرة عن متوسط موارد الأفراد أو الأسر التي تم حرمانها بشكل فعلي، عن أنماط الحياة والعادات والأنشطة العادية، كما يذكر كل من جنكينز ومايكلرايت أن المجلس الاستشاري للبحوث القومية في الولايات المتحدة قد عرف الفقر علي أنه الموارد غير الكافية للحاجات الأساسية. ويضيف كل من جنكينز ومايكلرايت (٢٠٠٩، ٣٧٣) أن الإتحاد الأوروبي في منتصف ثمانينات القرن الماضي قد عرف الفقراء علي أنهم متوسطي الدخل من الأفراد والأسر ومجموعات الأشخاص الذين تحرمهم مواردهم المادية والثقافية والاجتماعية من الحد الأدنى المعقول لأسلوب الحياة في الدول الأعضاء التي يعيشون فيها.

يقول صن (٢٠١٠، ١٣٧) أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه حرماناً من القدرات الأساسية وليس مجرد تدنياً في الدخل وهو المعيار السائد لتحديد الفقر ، ويذكر كل من ماير و فور هولت (٢٠١٠، ٢٠.٢٢) أن هينش عرف الفقر الشديد علي أنه حالة من الاحتياج والعوز اللإرادي غير المقبول أخلاقياً، والذي يعطل حصول من يعانون منه علي الحقوق الأدبية المتعلقة بالاحتياجات ، وقد عرفه بمعناه الحقوقي الإنساني عن طريق تلك الحقوق المتعلقة بالاحتياجات التي نري في عدم تحقيقها أمراً غير مقبول أخلاقياً ، وإن كان تحقيقها بالنظر إلي الموارد الموجودة ممكناً بشكل مبدئي ، وتلك الحقوق هي حقوق الأشخاص الطبيعيين في التمتع بدعم الآخرين للحصول علي المواد الأساسية لمعيشتهم ، حتي وإن كان ذلك مرتبطاً بتعرض هؤلاء الداعمين لبعض الأضرار أو الخسائر، والمواد الأساسية المقصودة هنا هي السلع المرتبطة بالمعيشة من غذاء ومياه شرب وصحة وكذلك التعليم الأساسي والاندماج في المجتمع والاحترام من الآخرين ، ويتسبب نقصها في حدوث حالة الفقر والحاجة التي لا بد من الاعتراف بها بشكل علني ، والتي تعطي الحق للفقراء

بناء علي مستوي محدد من الدخل ونفقات الإستهلاك ، ويوصف من هم دون هذا المستوي بالفقراء ومن هم فوقه بغير الفقراء (٢) المفهوم النفسي للفقر حيث ينبع هذا المفهوم من شعور الأفراد بانخفاض مستوي معيشتهم والتي تقل بالمقارنة مع المستويات المعيشية لأفراد آخرين داخل مجتمع الدولة أو في مجتمعات دول أخرى ، (٣) المفهوم الاجتماعي للفقر حيث يعد الأفراد الحاصلين علي مساعدات من الدولة طبقاً لهذا المفهوم فقراء والتي اعترفت بفقيرهم ، ويوجد تطابق بين هذا المفهوم والمفهوم الإداري للفقر المستند إلي برامج الضمان الاجتماعي ومشروعات الإسكان خاصة وأن المستفيدين من هذه البرامج والمشروعات يتم وصفهم بالفقر .

ويرى راهنينا أن الحقائق أو الماديات التي تقوم عليها أفكار الفقر المختلفة هي تلك الأشياء التي يفهم نقصها علي أنه الفقر، وهذا النقص أو العجز أو الحرمان إما من نوع غير مادي و وجودي أو ذو طبيعة مادية ، وينتمي إلي الفئة الأولى عوامل من قبيل عجز الإنسان عن تحقيق هدف من أهدافه، وعدم توفر الحظ الطيب أو الثقة بالنفس، وافتقار حب واحترام الآخرين له أو إهماله أو هجره الخ ، وبالنسبة للعوامل المادية فتشمل التفرقة وعدم المساواة والقمع السياسي أو غير ذلك من أشكال القمع والهيمنة وغياب الاستحقاقات وعدم وجود الحد الأدنى من الأساسيات اللازمة للبقاء اقتصادياً أو بيولوجياً علي النحو الذي تحدده ثقافة كل فرد ، وهناك كذلك أشكال أخرى من الحرمان والحاجة والجوع والتشرد ، وسوء التغذية وتدهور الخدمات الصحية و الاستبعاد من الخدمات التعليمية وغيرها (ساكس ٢٠٠٩ ، ٣٣٤). ويقول عبد الخالق (٢٠٠٩ ، ٣-٤) أنه يمكن تعريف الفقر بأنه وضعية أو مجموعة من الوضعيات غير المقبولة أو غير العادلة علي المستويين الاقتصادي والاجتماعي ، وفي الأصل فإن الفقر مفهوم أخلاقي واجتماعي وغير اقتصادي ، ولكنه أصبح في يومنا هذا مركزاً للنظرية الاقتصادية بنزعة اجتماعية فهو إذن مفهوم تقييمي.

أهم البدائل التي يمكن استخدامها لدراسة الفقر علي اعتبار أن المنهج الكمي الاقتصادي هو المسيطر علي الأدبيات الاقتصادية والتنمية .

ويضيف طاحون (٢٠١٢، ١٨) أن الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين قد قدم تعريفاً للفقر بقوله أن كل فاقد للمال نسميه فقيراً ثم يميز بين خمسة أحوال للفقر هي: الرضي والزهدي والقنوع والحرص والاضطرار ، ويوضح الاضطرار عن طريق إدخاله الفرد في حالة المضطر إذا كان جائعاً وفقد الخبز العادي كطعام أو فقد الثوب الذي يستر جسده وهكذا. ويضع كل من علام وعبد العال (٢٠١٢، ٣٦) تعريفاً للفقر مبني علي مقدار الاحتياجات من السعرات الحرارية من عدة مصادر غذائية نحو ٢٥٠٠ سعراً حرارياً يومياً كحد أدني ، ويعتمد علي ما يحصل عليه الفرد من وحدات غذائية بشكل يومي، ويحدث تباين في هذا المقدار حسب العمر والجنس والمكان والمناخ .

وتقول ماجدة علي (٢٠١٣، ١٠، ١١) أن تشامبرز في تفسيره للفقر الريفي قد نظر إلي الفقر باعتباره حرماناً للأكثرية ووفرة للأقلية ، فهو يعتبر أن الفقر ظاهرة اجتماعية اقتصادية تستخدم علي أساسها الموارد المتاحة لأي مجتمع لإشباع رغبات الأقلية في حين لا تسد حتي الاحتياجات الإنسانية للأكثرية ويحدد هذا ملامح وجهة النظر القائلة بأن الفقر هو في أساسه ظاهرة اجتماعية .

يذكر بركات (٢٠١٥، ١٣٤٣) نقلاً عن شكري أن علماء الاجتماع ينظرون إلي الفقر علي أنه عدم القدرة علي إشباع الحاجات الأساسية والبيولوجية والتي تشكل حاجات عالمية يجب إشباعها ، وإذا كانت التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات أمام البشر ورفع مستوي معيشتهم ، فإن الفقر يعني انعدام تلك الفرص والخيارات ذات الأهمية الأساسية لتنمية البشرية .

#### ثانياً : التوجهات النظرية في تفسير ظاهرة الفقر

يتم تناول اهم النظريات الاجتماعية لتفسير الفقر ، نظريات إريك أولين رايت لتفسير الفقر ، نظريات جمعية الاجتماع الريفي الأمريكية لتفسير الفقر النظرية الوظيفية ،

والمحاجين في الحصول علي حقوقهم الأدبية المتعلقة بالاحتياجات . أوردت عزة محفوظ (٢٠١١، ٢٢) أن استر بنشيف عرف الفقر علي أنه مستوي معيشي منخفض غير مقبول ، سواء بالمقارنة بالمستويات السائدة في المجتمع أو بالنسبة لمستويات دنيا معينة . كما تذكر أن تيمر عرف الفقر علي أنه نقص الاستهلاك عن حدود معينة ، مما يترتب عليه سوء التغذية وعدم الاستقرار في الأحوال المعيشية ، وسوء الظروف السكانية والمستوي التعليمي وعدم المشاركة الفعالة في النشاط الاقتصادي . كما تذكر أن رودجرز عرف الفقر علي أنه الحالة التي لا تكفي فيها الدخول الفعلية لتوفير أدني الضروريات لضمان أدني كفاءة جسمانية أو الوضع الذي يتطلب ضرورة وجود مظلة الضمان الاجتماعي، وأضافت عزة محفوظ (٢٠١١، ١٨) أن المنظمات الدولية عرفت الفقر علي أنه الحالة الاقتصادية التي يفترق فيها الفرد الدخل الكافي للحصول علي المستويات الدنيا في الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم ، وكل ما يعد من الاحتياجات الضرورية لتأمين مستوي لائق في الحياة . بينما يرى تشوسودوفيسكي (٢٠١٢، ٢٩٧، ٢٩٨) أن إطار البنك الدولي يبتعد بشكل عمدي عن كل المفاهيم والإجراءات المقررة (من جانب مكتب التعداد الأمريكي أو الأمم المتحدة مثلاً) لقياس الفقر ، ويمثل ذلك في تحديد تعسفي لعتبة الفقر عند دولار واحد يومياً للفرد ثم ينطلق دون قياس ليقرر أن المجموعات السكانية التي يبلغ دخل الفرد بها أعلي من دولار يومياً ليست فقيرة ، وهذا الإطار يخفض في يسر الفقر المسجل دون الحاجة لجمع بيانات علي مستوي كل بلد ومعرفة ظروفه الفعلية ، فهذا التحديد بدولار يومياً إجراء غير صحيح ، فالشواهد تؤكد أن المجموعات السكانية التي يبلغ دخل الفرد بها اثنين أو ثلاث أو خمس دولارات يومياً نظل فقيرة أي عاجزة عن الوفاء بالمتطلبات الأساسية من غذاء وكساء ومسكن وصحة وتعليم . ويقول طاحون (٢٠١٢، ١٧) أن الفقر يمكن تعريفه علي أنه حالة عدم الحصول علي مستوي للمعيشة يعتبر لائقاً أو كافياً بواسطة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، هذا إذا ما نظرنا إليه من منظور الاستنطاق أو المقدره وهي منهجية يمكن اعتبارها بمثابة



## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

الخلل في الحالتين إما كنتيجة لحدوث صراع اجتماعي أو كنتيجة لحدوث تغيير اجتماعي لا تستطيع الأنظمة القائمة في المجتمع علي التكيف معه أو التصدي له ومكافحته ، وقد ارتبطت هذه النظرية بمفهومى الفجوة الثقافية والاعترا ب .

(٤) **نظرية ثقافة الفقر:** يرى انصار هذه النظرية إلي أن الفقراء لا يشاركون مشاركة فعالة في الأنشطة والتجمعات الاجتماعية بمجتمعهم مثل الأحزاب والنقابات والمؤسسات الصحية والتعليمية والثقافية ، ويُرجع لويس ذلك إلي أسباب متعددة مثل عدم توفر الإمكانيات المادية وشعورهم بالخوف وعدم الثقة وإحساسهم بعدم قدرتهم علي مواجهة الحياة،ثقافة الفقر ثقافة فرعية تتأقلها الأجيال ولا يستطيع الشخص التخلص منها حتي لو تغيرت الظروف . ويذكر حجازي (١٩٩٦ ، ١٠٣ . ١١٢ ) أن إريك أولين رايت يميز بين أربعة إجتهدات في تفسير إنتاج الفقر وإعادة إنتاجه و يُمكن اعتبارها بمثابة نظريات لتفسير الفقر و هي كالتالي :

(١) **نظرية الملامح الفردية الفطرية :** هذا الاتجاه في التفسير وبخاصة ما يُركز منه علي نسبة الذكاء العام وبعض الاستعدادات الوراثية الأخرى مازال يحظى بقبول من بعض الدارسين وكثير من الأشخاص العاديين ، كما أن أتياع الإتجاهات الوظيفية المختلفة يمكن إعتبارهم من مؤيدي هذا الإتجاه ،فالوظيفيون الرواد وفي مقدمتهم بارسونز وميرتون ومور وغيرهم لم يتكلموا عن الفقر وإنما كان نقاشهم عن عدم المساواة ، وجاء ذلك في سياق تحليلهم للتدرج الإجتماعي ، وهم يرون أن التفاوت في الثروة والقوة والمكانة وغيرها هو إحدى الحقائق الأساسية في تاريخ المجتمع البشري ، ويُمثل التحليل الوظيفي لعدم المساواة في عدد من القضايا وفي مقدمتها ثلاث قضايا وهي : (أ) إختلاف أنصبة الأفراد المختلفين من الإستعدادات الفطرية والمهارات المُكتسبة كالذكاء والدافعية والطموح والإبداع وغيرها ، (ب) تفاوت أهمية الأدوار والمهام الإجتماعية التي يتطلبها تيسير النسق الإجتماعي

النظرية الماركسية ، نظرية ثقافة الفقر ، نظرية التبعية ، نظرية إشباع الحاجات البشرية ، نظرية امتداد القيم .

جاء في تقرير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (١٩٨١ ، ١٤ ، ٢١) أن هناك مجموعة من النظريات الاجتماعية التي ساهمت في تفسير ظاهرة الفقر ومنها ما يلي :

(١) **نظرية الباثولوجيا الإجتماعية:** اتجه أنصار هذه النظرية إلي أن من ينحرف أو يختلف عن أصول النظام الاجتماعي السائد يُعتبر إما منحرفاً أو متخلفاً أو مريضاً من وجهة النظر الاجتماعية ، وقد تأثر البعض بهذا الاتجاه في محاولاتهم لفهم وتحليل مشكلة الفقر، ويرى بعض الكتاب في الولايات المتحدة أن أثر هذه النظرة امتد إلي وقت قريب ، ففي ظل إدارة الرئيس نيكسون اعتبرت البطالة نوع من الباثولوجيا الفردية وتقرر حرمان العاطل من المساعدات المادية .

(٢) **نظرية الانحراف الاجتماعي:** ففي تطور نال للبحث عن تفسير شخصي أو فردي للمشكلات الاجتماعية اتجه البعض إلي أن تلك المشكلات تنتج عن مخالفة القوانين والنظم الاجتماعية المقبولة والمتعارف عليها في المجتمع ، والفارق بين هذه النظرية وسابقتها هو أن نظرية الباثولوجيا الاجتماعية تذهب إلي أن سبب المشكلة الاجتماعية يرجع إلي تكوين الشخص ذاته ، بينما تتجه نظرية الانحراف الاجتماعي إلي أن الأفراد يستمدون السلوك المنحرف من مصدرين وهما : (أ) إما لعدم إتاحة الفرصة لهم لتعلم السلوك الاجتماعي المقبول والمتعارف عليه والذي يتوقعه المجتمع ، (ب) إما تكون الفرصة قد تم إتاحتها لهم لتعلم السلوك المنحرف ، وبناء علي ذلك فقد إنصب اهتمام أنصار هذه النظرية علي السعي للتعرف علي الأسباب التي تجعل البعض يتوافق مع السلوك الاجتماعي المتعارف عليه، في حين ينحرف البعض بعيداً عن هذا السلوك.

(٣) **نظرية التفكك الاجتماعي أو الثقافي:** ويرى أنصار هذه النظرية أن الظاهرة التي تمثل مشكلة اجتماعية تُعتبر نتيجة وأثراً لخلل اجتماعي أو ثقافي وينتج هذا

بعده فإن الفقر ليس أمراً طارئاً ولا ناتجاً عارضاً وإنما هو جزء من جوهر النسق الاجتماعي الرأسمالي ، فهناك قوي اجتماعية مؤثرة لها مصلحة في وجود الفقر ، وبحسب منطق هذا التفسير فإن كسر حلقة الفقر يتطلب تغييرات جذرية في النسق الاجتماعي ، ومن وجهة النظر الراديكالية فإن هذا يتطلب القضاء على النظام الطبقي أما في التصور الليبرالي فإن شيئاً مفيداً يُمكن أن يتم إنجازه بتحجيم أطماع الرأسماليين .

أوردت سونيا نصرت (٢٠٠٠ ، ٦٤ ، ٦٦ ) نقلاً عن دودنهيفر أن فريق عمل من جمعية الإجماع الريفي الأمريكية قد اجتهد في وضع عشر نظريات ليستعين بها الباحثون الذين يهتمون بمعرفة مسببات الفقر وهي كالآتي: (١) **نظرية الاحتواء الاجتماعي**: حيث تحدث أنشطة العمل داخل سياق العلاقات الاجتماعية وتكون محصورة في السياق الاجتماعي المحلي ، فعلى سبيل المثال الطريقة التي يُقسم بها كل من الزوج والزوجة مسئوليات المنزل مُحددة في جزء منها بالعلاقة بين الرجل والمرأة عامة وخاصة في المجتمع المحلي .

(٢) **النظرية النقدية النسائية**: حيث أن الفرص الإقتصادية للنساء هي دالة لأجور سوق العمالة والتي تعطي النساء أجوراً أقل من الرجال ، وأن النسبة الأكبر من السيدات يقمن بأعمال غير رسمية ويكون عملهم دون مقابل مثل العمل المنزلي ، ولهذا لا بد من وضع الإستراتيجيات والسياسات التي تُولي إهتماماً بالمرأة سواء من حيث العمل والرفاهية وغيرها من الظروف المادية والاجتماعية التي توفر لها الحياة الكريمة .

(٣) **النظرية المؤسسية**: حيث أن الجماعات الفقيرة تُعرضت للإفقار والإستبعاد لأنها تعيش وتعمل في ظل مؤسسات مستبدة مثل العبودية في حالة السود ، والمحميات في حالة سكان أمريكا الأصليين .

(٤) **نظرية المجتمع المحلي**: حيث يُعرف الفرد نفسه بأنه شخص عامل وفقاً لمفهوم العلاقات الاجتماعية وحياة العمل والتي تكون أساسية له في مجتمعه ، وللحفاظ على هذا المفهوم فمن الضروري الإجابة على عدد من

وتحقيق إستقراره، فهناك وظائف أكثر أهمية وحيوية لوجود المجتمع وإستمراره من غيرها من الوظائف ، (ج) حق الأشخاص الموهوبين من حيث الإستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة في أن يشغلوا الوظائف الأرقى ويحصلوا على دخول مادية وغير مادية أكبر . (٢) **نظرية الخصائص الفردية المكتسبة**: وهي أكثر شيوعاً من سابقتها حيث تعتمد بشكل أساسي على رؤية الفقر كنتيجة لجوانب قصور مكتسبة ناتجة عن أوضاع إجتماعية تجعل الأفراد يعجزون عن العمل بكفاءة في المجتمع الحديث ، كما أن مؤيدي هذا الإتجاه يركزون في تفسيرهم للفقر على التنشئة الإجتماعية في سياق ما يسمونه حضارة أو ثقافة الفقر ، حيث يكتسب الأفراد تلك الملامح من الأسر التي يعيشون بها والتي تعاني من الحرمان وتفتقر إلى الرعاية السليمة للوالدين وتتسم بتدني الطموح ، وتبعاً لذلك فإن كسر حلقة الفقر يقتضي تعديلات جوهرية في نسق القيم والدافعية والتصورات وأنماط السلوك وغيرها ، وهي مهمة في غاية الصعوبة إن لم تكن مستحيلة .

(٣) **نظرية الخصائص المجتمعية الطارئة**: وهي أكثر الإجهادات في تفسير إنتاج الفقر وإعادة إنتاجه انتشاراً بين المحللين الليبراليين العاملين بالعلوم الاجتماعية ، حيث تُرجع وجود الفقر إلى أوضاع وظروف اجتماعية ليست من طبيعة النسق الاجتماعي أي طارئة عليه ، وبحسب منطق هذا الإتجاه في تفسير الفقر فإن كسر حلقة الفقر يقتضي توفير الفرص التعليمية وإكساب الفقراء للمهارات والخبرات ، وخلق وظائف لذوي المهارات المتدنية ، ويرى بعض المحللين المؤيدين لهذا الإتجاه في تفسير الفقر كـ بعض الإقتصاديين الكلاسيكيين ومنهم وليام توماس مالتوس .

(٤) **نظرية طبيعة النسق الاجتماعي**: وهي أكبر تفسيرات الفقر أهمية وأكثرها راديكالية حيث ترى الفقر على أنه جزءاً من طبيعة نوع من الأنساق الاجتماعية هو الرأسمالي ، وكما يرى كارل ماركس والماركسيين من

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

فيها ، ففي الولايات المتحدة المؤسسات الحاكمة أو المسيطرة لم تكن لديها القدرة علي تستجيب للمدي الواسع من الحاجات الريفية كجزء كبير منها بسبب صنّاع السياسة أو مُتخذي القرار ، فهم كانوا دائماً يفترضون بصورة خاطئة أن السياسة الريفية والزراعية هما شئ واحد .

### **(١٠) نظرية الاستثمار القاصر في رأس المال البشري:**

حيث أن العاملين لا يقومون بتطوير تعليمهم وزيادته من الناحية الفنية أو يُزيدون من مهاراتهم إذا لم يتم مكافئتهم من قبل سوق العمل ، وكذلك الهيئات أو المجموعات المُتحكّمة والمديرين في الصناعات الريفية تُمثل عقبات هائلة للإستثمار في أنظمة المدارس المحلية لأن خريجي هذه المدارس عادة ما يتركوا مناطقهم ، أو يرحلوا لأجل وظائف في المدن والمديرين عادة يُفضلوا عمال ذوي مهارات متدنية وغير مُتّجدين .

ويمكن استعراض التفسيرات النظرية للفقير على النحو

التالي:

### **النظرية الوظيفية**

تذكر عزة محفوظ (٢٠١١ ، ١٠٠ ، ١٠١) أن النظرية البنائية الوظيفية تذهب إلي أن المجتمع عبارة عن نسق من الأفعال المُحددة المنظمة ، فلقد درس الوظيفيون الفقر من خلال رؤيتهم للطبقات الدنيا (الفقيرة) وقيمها وأكدوا علي إختلاف التفاوتات المميزة لهذه الطبقات ، وأكدت أن إنعدام العدالة الإجتماعية ضمن إطار إختلاف الأجور والمكافآت ووجود جماعة من الناس يتمتعون بثراء فاحش وأخري تعاني من فقراً مدقع له آثاره علي النظام الإجتماعي . ويؤكد الحسيني (١٩٨٤ ، ٣٣ ، ٣٤) أن أصحاب نظرية النسق يميلون إلي إعتبار المجتمع وحدة كلية تعمل في إطار نطاق أوسع هو البيئة ، وتُشكل هذه الوحدة الكلية نسقاً لأنها تتألف من مجموعة مُساندة من العناصر والمتغيرات وطبقاً لهذه النظرية يُفترض وجود حدود للنسق تُفصله عن البيئة التي يُوجد فيها ، كما أنه يميل بطبيعته إلي تحقيق ضرب من التوازن الداخلي بحيث يَمكّن من إستعادة تكامله في حالة تُعرضه لتهديدات من داخل حدوده أو من خارجها . تذكر الجازي الشبيكي

الأسئلة التي تُشغل الفرد علي سبيل المثال : هل أنت مهم جداً ؟ وهل من السهل فقدان المجتمع ؟ ، لأن الفرد يجب أن يترك مجتمعه في سبيل بحثه عن فرص عمل أفضل في مكان آخر إذا لم يُستطع المجتمع توفير المعيشة الكريمة له .

### **(٥) نظرية الإقصاء الأخلاقي أو المعنوي: فهناك**

مؤسسات أخلاقية وفكرية للفقير وبحث الفقر يجب أن يضع في إعتباره الإختلافات المجتمعية السائدة تجاه فقراء الريف، وتنافرها تجاه السكان الأقلية في الريف والحضر وكل الأشخاص الذين ينحرفون عن معايير السلوك للطبقة الوسطي .

### **(٦) نظرية السيرة الذاتية والتاريخ: فكل من الحياة العملية**

والوضع الإقتصادي للفرد يجب أن يتم وضعهم في سياق تاريخي فهي عبارة عن تأثيرات وقتية مؤقتة للزمن الذي عاشه هو أو هي ، ويُمثل أهمية الخصائص الشخصية والحقائق الإقتصادية للفرد وسنوات عمله ، وهذه الحقائق تُساهم في تشكيل المستقبل الوظيفي للفرد ويساعد علي تحديد رفاهيته .

### **(٧) نظرية التبعية: حيث أن إعتداد المجتمعات علي**

صناعات مُحددة وعلي مناطق حضرية تجارية تُعيد الرفاهية الإقتصادية لهذه المجتمعات لسكانها ، وهذا علي وجه الخصوص حقيقي في حالة المَحليات البعيدة ذات الإقتصاديات التي تعتمد علي إستخراج الموارد الأولية .

### **(٨) نظرية إعادة البناء للإقتصاد العالمي : حيث أن**

القوي الدولية كان لها دور رئيسي في تفاقم أو زيادة الفقر ، ومن بين هذه القوي الحاجة إلي سوق عالمي للمال والإئتمان والمعدل المتزايد الذي تنتقل به الصناعات من قُطر لآخر من خلال الحدود الدولية غير المنظمة ، وإعادة البناء الإقتصادي العميق والذي حدث عندما قام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والعديد من الحكومات الدولية بالسماح لمكان السوق أن يُحدد كيف يجب أن يتم تحديد الموارد .

### **(٩) نظريات الدولة القومية : حيث أن الجهاز المؤسسي**

لحكومة دولة ما يكون أن مسئولاً عن معدلات الفقر

نحو تحقيق الإنجاز محدودة وإستجابتهم للمثيرات التي حولهم محدودة أيضاً .

### نظرية ثقافة الفقر

يقول فرح (١٩٧٦ ، ٢٠٤ ) أن أنصار المدخل الثقافي يرون أن خصائص الفقر هي التي تُفسر سلوك الفقراء فهم كسالي مسئولون عن واقعهم ، ولا يمكن التغيير من سلوكهم لأسباب نفسية وإجتماعية وأخلاقية حتي و لو تم تغيير الظروف البيئية التي يعيشون فيها ، ويجمع بين الفقراء في العالم كله عناصر مُشتركة تُميزهم عن غيرهم فهم يعيشون حياة واحدة مُتماثلة ويُعبرون عن حياتهم في أنماط سلوكية مُشتركة تُعرف بإسم ثقافة الفقر .

### نظرية التبعية

تذكر عزة محفوظ (٢٠١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ) أنه يمكن إيجاز أهم إفتراضات نظرية التبعية في النقاط التالية: (١) يُؤكد أتباع نظرية التبعية أن التخلف والتقدم وجهان لعملة واحدة بدأت مع نشوء النظام الرأسمالي. (٢) إستنزاف فائض الدول المتخلفة وتصديره إلي المراكز الرأسمالية ، حيث شهد تاريخ العالم النهب الإستعماري الذي مارسه الدول الكبرى علي الدول الصغرى . (٣) علاقات تحالف المصالح بين القوي الرأسمالية المُسيطرَة من الخارج والقوي الداخلية المتحكمة في داخل دول العالم الثالث . (٤) يتفق أنصار التبعية علي مقولة عدم التوازن بين العواصم المركزية (عواصم الدول المتقدمة) والمحيطات الهامشية .

### نظرية إشباع الحاجات البشرية

تذكر عزة محفوظ (٢٠١١ ، ١٠٨ ) أن هذه النظرية تعد من النظريات الأساسية التي تُرجع الفقر لعمليات إجتماعية وتاريخية كبرى تعمل علي التوزيع غير المتساوي للموارد ، وتخلق ظروفاً من الصعب وجود منافسة معها ، فهي من النظريات المهمة التي تناولت الجانب الاقتصادي لأن إشباع الحاجات يُعيد التوازن الحيوي للفرد، فسلك الأفراد وفقاً لهذه النظرية يأتي نتيجة لاحتياجات غير مُشبعة ، فالحاجات الإنسانية ترتبط بطبيعة الإنسان الاجتماعية التي تُلح عليه لتلبية احتياجاته ومطالبه المختلفة ، وعلي هذا فإن قضية الفقر تم تفسيرها في ضوء هذه النظرية أنه إذا لم يتم إشباع حاجات الفرد الفقير

(٢٠٠٤ ، ٦ ) أنه في إطار النظريات البنائية الوظيفية يُستخدم مفهوم عدم المساواة في سياق تحليل التدرج الإجتماعي ، حيث يُنظر للفرق في الثروة والقوة والمكانة بصفته أحد الحقائق الأساسية في تاريخ المجتمع البشري حتي المراحل البدائية منه ، فعدم المساواة جزء من النظام الطبيعي.

### النظرية الماركسية

وترى سعاد عبد الرحيم (١٩٩٠ ، ٢٠ ) أن الماركسية تُسلم بعدم حتمية الفقر أو عدم المساواة ، وتري أن الفقر وعدم المساواة شيئاً يُحتمه المسار الطبيعي للإقتصاد الرأسمالي فعدم المساواة ضروري لإنتاج قوة العمل ، كما يمكن القول بأن الفقر والبطالة الجزئية يُعتبران نتاج حتمي للمسار غير المتكافئ للنمو الإقتصادي . تذكر عزة محفوظ (٢٠١١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ) أن المشكلة الإقتصادية المُتمثلة في مشكلة الفقر والحرمان قد شغلت الفكر الإقتصادي الماركسي ، وعُرفت بالتناقض بين قوي الإنتاج وعلاقات الإنتاج بمعنى التناقض بين طموحات وإرادة القوي العاملة وبين الأعراف والقوانين ، حيث أوضحت أن إنعدام العدالة الإجتماعية ما هو إلا نتيجة حتمية للصراع الطبقي الدائر علي الساحة الإقتصادية ، فتراكم الثروة عند أفراد الطبقة الرأسمالية هو الذي أسهم في تصميم شكل القوة السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي يُسيطرون بها علي مصير الطبقات الإجتماعية الأخرى ، حيث ركزت هذه النظرية علي الصراع الطبقي وعلي مظاهر العجز الوظيفي للفرق الإجتماعي كالألام والتنافس والصراع الناشئ عن جهود الطبقات السائدة في الدفاع عن ثرواتها وإميازاتها . أوردت سونيا نصرت (٢٠٠٠ ، ٦٠ ) أنه بعد عرض النظريات المُفسرة للفقر سواء الوظيفية والتي تُرجع الفقر إلي الأفراد أنفسهم أو الماركسية التي تُرجع الفقر إلي النظام الاجتماعي أو المجتمع ككل ، يُمكن القول بأن الوظيفية تتفق في وجهة النظر مع الرأسماليين الذين يُرجعون الفقر إلي الأفراد أنفسهم وذلك لما يتصفون به من تكاسل وبلادة وعدم بدّلهم لأي مجهود لرفع مستوي معيشتهم ، كما ذكر بارسونز في تفسير الفقر علي أساس سيكولوجي من خلال دوافع الأفراد حيث تكون دوافعهم

### **النموذج المقترح لديناميكية الفقر**

في إطار ما تم الإطلاع عليه من الدراسات السابقة تم اقتراح نموذج لديناميكية الفقر وذلك من خلال تتبع العلاقات بين المتغيرات المتضمنة في الدراسة ، وهي عبارة عن ستة عشر متغيراً مختلفاً تم تقسيمها علي ثلاث مركبات أساسية وهي مكونات هذا النموذج وهي كما يلي :

المركب الأول (محددات الفقر Inputs) : ويشمل أربعة متغيرات وهي الدخل ، السكن ، ملكية المستلزمات العصرية ، حيازة الأرض .

المركب الثاني (عواقب الفقر Throughputs) : ويشمل أربعة متغيرات وهي التعليم ، التغذية ، الإنفاق ، الرعاية الصحية .

المركب الثالث (توابع الفقر Outputs) : ويشمل ثمانية متغيرات وهي الاتجاه نحو تعليم الأبناء ، المشاركة السياسية ، المشاركة الاجتماعية ، الإنفتاح الثقافي ، الطموح ، عضوية المنظمات ، الانتماء المجتمعي المحلي ، العدالة الاجتماعية ، وقد تم حساب درجات كل مركب من المركبات الثلاث من خلال حساب الدرجات المعيارية التائية لمتغيرات كل مركب ويوضح الشكل رقم (١) نموذج ديناميكية الفقر .

ويشمل هذا النموذج ما يلي :

١- تأثير مركب محددات الفقر كمتغير مستقل على مركب عواقب الفقر كمتغير تابع .

٢- تأثير مركب محددات الفقر كمتغير مستقل على مركب توابع الفقر كمتغير تابع .

٣- تأثير مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل على مركب توابع الفقر كمتغير تابع .

٤- تأثير مركب محددات الفقر (Inputs) كمتغير مستقل على كل متغير من متغيرات مركب عواقب الفقر (Throughput) كمتغيرات تابعة.

٥- تأثير مركب محددات الفقر كمتغير مستقل على كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs).

٦- تأثير مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل على كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs).

الأساسية فسُعد مشكلة الفقر فتياً لقبلة موقوتة للعديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، والتي يتوقف حلها علي إشباع الحاجات والمطلبات الأساسية للفقراء . وأضاف كل من عكرش ومحمد (٢٠١٢ ، ٢٥ ، ٢٦) أن هذه النظرية تذهب إلي أن الحاجات هي رغبات يسعي الإنسان إلي إشباعها ، وكلما أشبع الإنسان حاجة معينة لديه شعر بقدر كبير من السعادة والرضا النفسي .

### **نظرية امتداد القيم**

يذكر لبن وآخرون (٢٠١٤ ، ٦) نقلاً عن جوليان وكورنبلوم أن للفقراء نظام قيمي يتعلق بثقافة الفقر ، وهذه القيم تؤدي إلي إضعاف الرغبة في المشاركة في مؤسسات المجتمع وإتباع سلوك منبوذ من المجتمع .

### **رؤية تحليلية للدراسات السابقة**

بعد الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت ظاهرة الفقر يمكن ملاحظة الآتي :

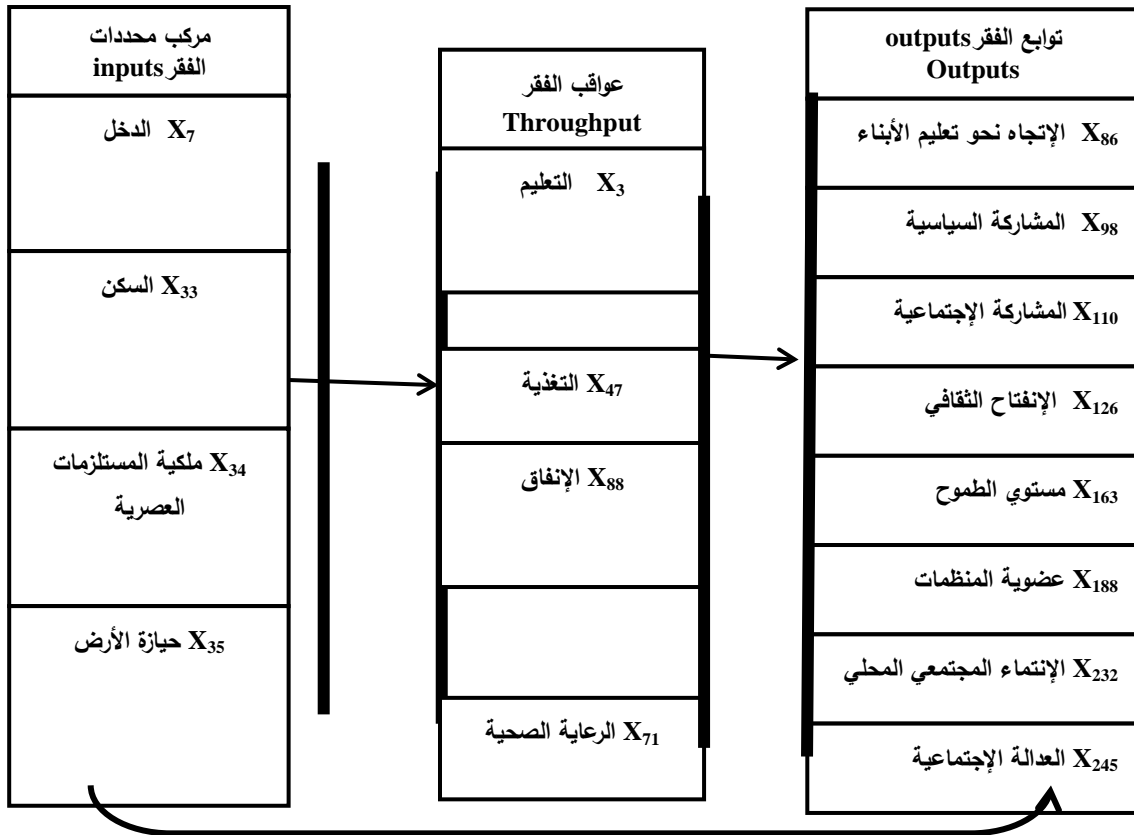
١- ضآلة عدد البحوث والدراسات التي ركزت على الجانب الإجماعي لظاهرة الفقر على وجه الخصوص .

٢- وجود اختلافات جوهرية بين مختلف الدراسات المهمة بدراسة الفقر فنجد اهتمام بعض الدراسات بالتكيف مع الفقر وأنماط مواجهته واهتمام دراسات أخرى بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الفقر وأخرى تهتم باليات مواجهته وعلاقته ببعض المشاكل الاجتماعية الأخرى ، ودراسات أخرى تهتم بكيفية قياس الفقر وأخرى تهتم بأثرة على قيم المواطنة ، والعلاقة مع النوع الإجماعي .

٣- تزايد عدد الدراسات التي تناولت ظاهرة الفقر وخاصة في العشرين عاماً الأخيرة مما ولد اهتماماً عالمياً بهذه الظاهرة وفي مصر على وجه الخصوص .

٤- استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على آثار الفقر المختلفة ومدى نجاح الجهود الحكومية في حصار هذه الظاهرة .

\* الدراسة الحالية قد ركزت على الجوانب الاجتماعية لظاهرة الفقر والتأثيرات المختلفة لهذه الظاهرة في المجتمعات الريفية ، ومدى نجاح الاستراتيجيات الحكومية في التعامل مع هذه الظاهرة .



شكل (١) نموذج ديناميكية الفقر : المركبات والمؤشرات

الفرض الرابع: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في كل متغير من متغيرات مركب عواقب الفقر (Throughputs) .  
الفرض الخامس: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs) .  
الفرض السادس: يسهم متغير مركب عواقب الفقر (Throughputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs) .

#### الإجراءات البحثية [١] منطقة الدراسة

قد تم اختيار محافظة البحيرة كـمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة، وتعتبر محافظة البحيرة إحدى محافظات غرب الدلتا والتي تبلغ مساحتها ٩١٢٣ كم<sup>٢</sup> تمثل ٩% %

#### الفروض

بناء على الاستعراض المرجعي ونتائج الدراسات السابقة في مجال دراسة ظاهرة الفقر ، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

الفرض الأول: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في متغير مركب عواقب الفقر (Throughputs) .  
الفرض الثاني: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في متغير مركب توابع الفقر (Outputs) .  
الفرض الثالث: يسهم متغير مركب عواقب الفقر (Throughputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في متغير مركب توابع الفقر (Outputs) .

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

تم جمع بيانات هذه الدراسة بواسطة استمارة استبيان أعدت لاهداف الدراسة وتم استقاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين أرباب الأسر الريفية، واستغرقت عملية جمع البيانات شهرين، بداية من منتصف شهر فبراير عام ٢٠١٦ وحتى منتصف شهر أبريل ٢٠١٦.

تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وفروضاها، مثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية، الدرجات المعيارية والثائية، معامل الارتباط البسيط لبيرسون معامل الانحدار البسيط، اختبار (T)، وقد تم الاستعانة بالبرامج الاحصائية المعدة لذلك باستخدام الحاسب الآلى والمعروفة باسم SPSS النسخة (٢٢) وذلك لتحليل بيانات الدراسة.

### **قياس ووصف متغيرات الدراسة**

يتضمن هذا الجزء وصفاً لعينة الدراسة من المبحوثين أرباب الأسر الريفية بكل من قريتي جعيف وأبيس ٦/٩ التابعتين لمركز إيتاي البارود وكفر الدوار على التوالي، وذلك من حيث المتغيرات التالية: الدخل، السكن، ملكية المستلزمات العصرية، حيازة الأرض، التعليم، التغذية، الإنفاق، الرعاية الصحية، الاتجاه نحو تعليم الأبناء، المشاركة السياسية، المشاركة الاجتماعية، الانفتاح الثقافي، الطموح، عضوية المنظمات، الانتماء المجتمعي المحلي، العدالة الاجتماعية.

١- **الدخل**: ويعبر عنه بقيمة الدخل الشهري لكل مبحث مقدراً بالجنية المصري، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٨٢٩.٨٦ جنية، والانحراف المعياري ٧١٩.٣٦٥ جنية، والمدى ٣٦٠٠ جنية. ويتوزع المبحوثين وفقاً للدخل الشهري كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٤٦.١% من المبحوثين يعقون في الفئة الأولى (فئة ذوى الدخل المنخفض) وبلغ عددهم ١٢٩ مبحثاً، و ٢.٨% من المبحوثين يعقون في الفئة الثانية (فئة ذوى الدخل المتوسط) وبلغ

من جملة مساحة مصر، فمساحتها تعادل جملة مساحة أربع محافظات معاً (كفر الشيخ - الغربية - المنوفية - القليوبية)، كما يبلغ عدد سكان المحافظة ٢.٣٤٦.٢٥٣ نسمة وحوالي ٧٨% من عدد السكان يقطنون بالريف، وتضم المحافظة ١٥ مركزاً إدارياً، و ٨٤ وحدة قروية و ٤٦٨ قرية تتبع لها، ٥٩٠٥ تجمع سكاني (عزبة وكفر ونجع) (بيانات مركز المعلومات وعدم اتخاذ القرار بمحافظة البحيرة، ٢٠١٣).

[٢] شاملة وعينة الدراسة

نظراً لوجود صعوبة في إجراء الدراسة على جميع مراكز المحافظة تم اختيار مركزين من مراكز محافظة البحيرة وهما مركزي إيتاي البارود وكفر الدوار، حيث يعكسان التباين من حيث المستوى التنموي، مركز إيتاي البارود حيث تبلغ قيمة دليل التنمية البشرية له ٠.٦٤٨ ومركز كفر الدوار وتبلغ قيمة دليل التنمية البشرية له ٠.٦٣٠ وفقاً لدليل التنمية البشرية لمحافظة البحيرة لعام ٢٠٠٣، ومن كل مركز تم اختيار قرية تمثله، حيث تم اختيار قرية جعيف وهي قرية ذات مستوى تنموي مرتفع وتتبع مركز إيتاي البارود، وقرية أبيس ٦/٩ وهي قرية ذات مستوى تنموي منخفض وتتبع مركز كفر الدوار، ومن كل قرية من القريتين تم اختيار عينة مساحية عشوائية حيث تم تقسيم كل قرية إلى عدد من المربعات السكنية ومن كل مربع سكنى تم اختيار عدد من أسر القرية. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٨٠ مبحثاً من أرباب الأسر تنقسم إلى ١٤٠ مبحثاً من أرباب الأسر يمثلون قرية جعيف بمركز إيتاي البارود، و ١٤٠ مبحثاً من أرباب الأسر يمثلون قرية أبيس ٦/٩ بمركز كفر الدوار، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم استيفائها ٢٨٠ استمارة تمثل ١٠٠% من جملة عينة الدراسة، كما تم الاستعانة ببعض البيانات الثانوية غير المنشورة من مصدرين وهما مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وإدارة بناء وتنمية القرية بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة البحيرة.

عدددهم ٣١ مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان الدخل الشهري لهم ما بين المنخفض والمتوسط .

عدددهم ١٢٠ مبحوثا ، و ١١.١% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى الدخل المرتفع) وبلغ

جدول (١): وصف المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	النسبة المئوية	العدد
١- الدخل			٦- التغذية		
فئة ذوى الدخل المنخفض من (٤٠٠ < ١٦٠٠ جنية)	٤٦.١	١٢٩	درجة إكتفاء ذاتى من الغذاء منخفضة من (١٠ < ١١٠ درجة)	٥٠.٤	١٤١
فئة ذوى الدخل المتوسط من (٢٨٠٠ < ١٦٠٠ جنية)	٤٢.٨	١٢٠	درجة إكتفاء ذاتى من الغذاء متوسطة من (١٩ < ١٠٥ درجة)	٣١.٧	٨٩
فئة ذوى الدخل المرتفع من (٢٨٠٠ - ٤٠٠٠ جنية)	١١.١	٣١	درجة إكتفاء ذاتى من الغذاء عالية من (١٩ - ٢٢ درجة)	١٧.٩	٥٠
الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠	الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠
٢- السكن			٧. الإتفاق		
فئة ذوى المسكن الرديء من (٣٥ < ٤٤ درجة)	١٦.٣	٤٦	ذوى الإتفاق المنخفض من (٥٧٥ < ١٦٧٥ جنية)	٥٨.٩	١٦٥
فئة ذوى المسكن المتوسط من (٤٤ < ٥٣ درجة)	٤٢.١	١١٨	ذوى الإتفاق المتوسط من (١٦٧٥ < ٢٧٧٥ جنية)	٣٤.٣	٩٦
فئة ذوى المسكن الجيد من (٥٣ - ٦٢ درجة)	٤١.٦	١١٦	ذوى الإتفاق المرتفع من (٢٧٧٥ - ٤٠٠٠ جنية)	٦.٨	١٩
الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠	الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠
٣- ملكية المستلزمات العصرية			٨. الرعاية الصحية		
فئة ذوى الملكية الصغيرة من (٥ < ٣٤ درجة)	٨٨.٩	٢٤٩	درجة رعاية صحية منخفضة من (٢٩ < ٣٦ درجة)	٣٠.٧	٨٦
فئة ذوى الملكية المتوسطة من (٣٤ < ٦٣ درجة)	١٠.٤	٢٩	درجة رعاية صحية متوسطة من (٣٦ < ٤٣ درجة)	١٧.٩	٥٠
فئة ذوى الملكية الكبيرة من (٦٣ - ٩٤ درجة)	٠.٧	٢	درجة رعاية صحية مرتفعة من (٤٣ - ٥٠ درجة)	٥١.٤	١٤٤
الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠	المجموع	١٠٠	١٧٤
٤- حيازة الأرض			٩. الإتجاه نحو تعليم الأبناء		
فئة ذوى الحيازة الصغيرة من (صفر < ٥٠ قيراط)	٨٨.٩	٢٤٩	ذوى الاتجاه الضعيف نحو تعليم الأبناء من (٢٣ < ٢٣ درجة)	٢٠.٧	٥٨
فئة ذوى الحيازة المتوسطة من (٥٠ < ١٠٠ قيراط)	١٠	٢٨	ذوى الاتجاه المحايد نحو تعليم الأبناء من (٢٣ < ٣١ درجة)	١٩.٣	٥٤
فئة ذوى الحيازة الكبيرة من (١٠٠ - ١٥٠ قيراط)	١.١	٣	ذوى الاتجاه القوي نحو تعليم الأبناء من (٣١ - ٢٩ درجة)	٦٠	١٦٨
الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠	الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠
٥. التعليم			١٠- المشاركة السياسية		
أمى	٢٦.٤	٧٤	ذو المشاركة السياسية المنخفضة من (٥ < ٧ درجة)	٧٥.٧	٢١٢
بقرأ ويكتب	١٧.٩	٥٠	ذو المشاركة السياسية المتوسطة من (٧ < ٩ درجة)	٢٣.٦	٦٦
حاصل على شهادة محو الأمية	٣.٦	١٠	ذو المشاركة السياسية المرتفعة من (٩ - ١٠ درجة)	٠.٧	٢
حاصل على الشهادة الابتدائية	٣.٢	٩	الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠
حاصل على الشهادة الاعدادية	٤.٦	١٣	١١- المشاركة الاجتماعية		
حاصل على مؤهل متوسط دبلوم فنى أو ثانوى عام	٢٧.٩	٧٨	ذوى المشاركة الاجتماعية المنخفضة من (١٥ < ٢٣ درجة)	٢١.٤	٦٠
حاصل على مؤهل فوق متوسط معهد على أو أكاديمية	٥.٧	١٦	ذوى المشاركة الاجتماعية المتوسطة من (٢٣ < ٣١ درجة)	٦٧.٩	١٩٠
حاصل على مؤهل جامعى	١٠.٤	٢٩	ذوى المشاركة الاجتماعية المرتفعة من (٣١ - ٣٩ درجة)	١٠.٧	٣٠
حاصل على مؤهل فوق جامعى ماجستير أو دكتوراه	٠.٤	١	الاجمالي	%١٠٠	٢٨٠
الاجمالي	١٠٠	٢٨٠			



**A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate**

تابع جدول (١) :

المتغيرات	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	النسبة المئوية	العدد
١٥- الإنتماء المجتمعي المحلي			١٢- الانفتاح الثقافي		
ذوى الإنتماء المجتمعي المنخفض من (١٠ < ١٥ درجة)	٧.١	٢٠	ذوى الانفتاح الثقافي المنخفض من (١٣ < ٢٤ درجة)	٣١.٨	٨٩
ذوى الإنتماء المجتمعي المتوسط من (١٥ < ٢٠ درجة)	٢٧.٢	٧٦	ذوى الانفتاح الثقافي المتوسط من (٢٤ < ٣٥ درجة)	٥٣.٢	١٤٩
ذوى الإنتماء المجتمعي المرتفع من (٢٠ - ٢٤ درجة)	٦٥.٧	١٨٤	ذوى الانفتاح الثقافي المرتفع من (٣٥ - ٤٧ درجة)	١٥	٤٢
الاجمالي	١٠٠%	٢٨٠	الاجمالي	١٠٠%	٢٨٠
١٦- العدالة الاجتماعية			١٣- الطموح		
درجة العدالة الاجتماعية منخفضة من (١٢ < ٢٠ درجة)	٦١.٤	١٧٢	ذوى مستوى الطموح المنخفض من (٤٤ < ٦٠ درجة)	٢٣.٩	٦٧
درجة العدالة الاجتماعية متوسطة من (٢٠ < ٢٨ درجة)	٢٧.٩	٧٨	ذوى مستوى الطموح المتوسط من (٦٠ < ٧٦ درجة)	٥٧.٢	١٦٠
درجة العدالة الاجتماعية مرتفعة من (٢٨ - ٣٥ درجة)	١٠.٧	٣٠	ذوى مستوى الطموح المرتفع من (٧٦ - ٩٣ درجة)	١٨.٩	٥٣
الاجمالي	١٠٠%	٢٨٠	الاجمالي	١٠٠%	٢٨٠
			١٤- عضوية المنظمات		
			درجة عضوية منخفضة من (٦ < صفر درجة)	٩٢.٩	٢٦٠
			درجة عضوية متوسطة من (٦ < ١٢ درجة)	٥.٣	١٥
			درجة عضوية مرتفعة من (١٢ - ١٧ درجة)	١.٨	٥
			الاجمالي	١٠٠%	٢٨٠

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

٢- السكن: ويقصد بها مدى تقليدية أو حداثة مسكن المبحوث ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن حالة مسكنه من حيث عدة بنود وهى ، (ملكية المنزل ، نوع المنزل ، مادة البناء ، نوع السقف، نوع الأرضية ، نوع الدهان ، وجود حديقة بالمنزل ، وجود حجرة للضيوف ، وجود زريبة للمواشى، موقع زريبة المواشى في حالة وجودها ، وجود خدمة مياه الشرب ، مصدر مياه الشرب ، وجود خدمة الكهرباء ، البديل المستخدم للإنارة في حالة عدم وجود الكهرباء ، وجود خدمة الغاز الطبيعي ، وسيلة الطهى في حالة عدم وجود الغاز الطبيعي ، نوع الصرف الصحى المستخدم ، وجود دورة مياه مستقلة ، نوع دورة المياه ، وجود مطبخ ، نوع الفرش ، نوع الأثاث)، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن حالة المسكن ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٥٠.٩٥ درجة ، والانحراف المعياري ٥.٨٥٤ درجة ، والمدى ٢٧ درجة. وتوزيع المبحوثين وفقا

١- تبين أن ١٦.٣% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (فئة ذوى المسكن الرديئ) وبلغ عددهم ٤٦ مبحوثا ، و ٤٢.١% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى المسكن المتوسط) وبلغ عددهم ١١٨ مبحوثا ، و ٤١.٦% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى المسكن الجيد) وبلغ عددهم ١١٦ مبحوثا وتشير النتائج إلى أن أقل من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت حالة السكن الخاص بهم متوسطة.

٣- ملكية المستلزمات العصرية: ويقصد بها إجمالي عدد الأجهزة المنزلية الضرورية والترفيهية لدى المبحوث ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عما إذا كان حائزاً لأي من هذه الأجهزة المنزلية وعدد كل نوع في حالة وجوده وهذه الأجهزة هى : (المكواة ، المروحة ، الدفاية ، جهاز تسجيل ، راديو ، خلاط ، أجهزة دش ، سخان مياه ، الغسالة ، البوتاجاز ، التليفون المحمول ، الفيديو ، ماكينة الخياطة ،

٢- السكن: ويقصد بها مدى تقليدية أو حداثة مسكن المبحوث ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن حالة مسكنه من حيث عدة بنود وهى ، (ملكية المنزل ، نوع المنزل ، مادة البناء ، نوع السقف، نوع الأرضية ، نوع الدهان ، وجود حديقة بالمنزل ، وجود حجرة للضيوف ، وجود زريبة للمواشى، موقع زريبة المواشى في حالة وجودها ، وجود خدمة مياه الشرب ، مصدر مياه الشرب ، وجود خدمة الكهرباء ، البديل المستخدم للإنارة في حالة عدم وجود الكهرباء ، وجود خدمة الغاز الطبيعي ، وسيلة الطهى في حالة عدم وجود الغاز الطبيعي ، نوع الصرف الصحى المستخدم ، وجود دورة مياه مستقلة ، نوع دورة المياه ، وجود مطبخ ، نوع الفرش ، نوع الأثاث)، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن حالة المسكن ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٥٠.٩٥ درجة ، والانحراف المعياري ٥.٨٥٤ درجة ، والمدى ٢٧ درجة. وتوزيع المبحوثين وفقا

النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت حيازتهم للأرض صغيرة .

٥- **التعليم** : ويقصد بها مستوى تعليم المبحوث وقت تطبيق الاستبيان ، وتم قياسها كمتغير مكون من تسع فئات هي : أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل على شهادة محو الأمية ، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على مؤهل متوسط دبلوم فني أو ثانوي عام ، حاصل على مؤهل فوق متوسط معهد عالي أو أكاديمية ، حاصل على مؤهل جامعي ، حاصل على مؤهل جامعي ، ماجستير أو دكتوراه ، أعطيت الاستجابات الدراسات من ١ : ٩ على الترتيب ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤.٠٢ درجة ، والانحراف المعياري ٢.٥٦٤ درجة ، المدى ٨ درجات . ويتوزع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٢٦.٤% من المبحوثين أميين وبلغ عددهم ٧٤ مبحوثاً في الفئة الأولى ، ١٧.٩% من المبحوثين يقرأ ويكتب فقط وبلغ عددهم ٥٠ مبحوثاً في الفئة الثانية ، ٣.٦% من المبحوثين حاصلون على شهادة محو الأمية وبلغ عددهم ١٠ مبحوثين في الفئة الثالثة ، و ٣.٢% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية وبلغ عددهم ٩ مبحوثين في الفئة الرابعة ، ٤.٦% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الإعدادية وبلغ عددهم ١٣ مبحوثاً في الفئة الخامسة ، ٢٧.٩% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات متوسطة دبلوم فني أو ثانوي عام وبلغ عددهم ٧٨ مبحوثاً في الفئة السادسة ، ٥.٧% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات فوق متوسطه معهد عالي أو أكاديمية وبلغ عددهم ١٦ مبحوثاً في الفئة السابعة ، ١٠.٤% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات جامعية وبلغ عددهم ٢٩ مبحوثاً في الفئة الثامنة ، و ٠.٤% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات فوق جامعية ماجستير أو دكتوراه وبلغ عددهم مبحوثاً واحداً فقط في الفئة التاسعة ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ربع عدد

المكنسة الكهربائية ، التليفزيون الملون ، الكمبيوتر ، الثلاجة ، التكييف ، الميكروويف) ، كما تم تقسيم هذه الأجهزة إلى ثلاث مجموعات حسب قيمتها النقدية من الأقل إلى الأعلى قيمة ، وقد أعطيت الدرجات من ١ إلى ٣ على الترتيب ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن ملكية المستلزمات العصرية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٢.٢١ درجة ، والانحراف المعياري ١٠.٧٤١ درجة ، والمدى ٨٩ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً لملكية المستلزمات العصرية كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٨٨.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (فئة ذوى الملكية الصغيرة) وبلغ عددهم ٢٤٩ مبحوثاً ، و ١٠.٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى الملكية المتوسطة) وبلغ عددهم ٢٩ مبحوثاً ، و ٠.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى الملكية الكبيرة) وبلغ عددهم مبحوثين فقط ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت ملكيتهم للمستلزمات العصرية صغيرة .

٤- **حيازة الأرض** : ويقصد بها التعبير عما إذا كان المبحوث يمتلك أرضاً سواء كانت أرض زراعية أو مبانى أو كليهما معاً أم لا يمتلك أرضاً من الأساس ، ومساحتها وما إذا كانت ملك أو إيجار أو مشاركة ، ويعبر عنها برقم يعبر عن المساحة بالقراريط ، وفي حالة عدم امتلاك أرض تكون حيازة الأرض صفر ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٨.٩٤ قيراطاً ، والانحراف المعياري ٢٥.٠٦٦ قيراط ، والمدى ١٥٠ قيراط . ويتوزع المبحوثين وفقاً لحيازة الأرض كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٨٨.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (فئة ذوى الحيازة الصغيرة) وبلغ عددهم ٢٤٩ مبحوثاً ، و ١٠% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى الحيازة المتوسطة) وبلغ عددهم ٢٨ مبحوثاً ، و ١.١% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى الحيازة الكبيرة) وبلغ عددهم ٣ مبحوثين ، وتشير

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

الشهري كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٥٨.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الإنفاق المنخفض) وبلغ عددهم ١٦٥ مبحوثاً ، و ٣٤.٣% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الإنفاق المتوسط) وبلغ عددهم ٩٦ مبحوثاً ، و ٦.٨% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى الإنفاق المرتفع) وبلغ عددهم ١٩ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان الإنفاق الشهري لهم ضعيف .

٨ . **الرعاية الصحية** : ويقصد بها الطريقة التي تلجأ إليها الأسرة أو تستخدمها لمعالجة أفرادها ووعيهم الصحي ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدة محاور تعكس الرعاية الصحية للمبحوث وأسرته وهى : (طريقة علاج الأمراض بالأسرة ، طهارة الأولاد ، طهارة البنات ، متابعة الزوجة الحامل عند طبيب أو طبيبة ، القائم بتوليد الزوجة ، مكان الولادة ، تطعيم الأطفال في المواعيد التي يحددها الطبيب ، وفاة أحد أفراد الأسرة قبل بلوغه سن الستين ، استخدام الزوجة لوسائل تنظيم الأسرة ، وجود أطفال معاقين في الأسرة ، وجود مكان للأطفال المعاقين بالقرية ، وجود أطفال بالأسرة يعانون من الأنيميا نتيجة سوء التغذية ، وجود أطفال بالأسرة يعانون من نقص الوزن بالنسبة لأعمارهم ، إصابة أحد أفراد الأسرة بأمراض خطيرة ، وجود علاج للأمراض الخطيرة ، المستشفيات الحكومية ، غسل اليد قبل الأكل وبعده ، غسل الخضار والفاكهة قبل الأكل ، مكان غسل الخضار والفاكهة ، أخذ الاحتياطات أثناء زيارة المريض بمرض معدي ، مشى الأولاد حفاة في الشارع ، استحمام الأولاد في الترعة ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الرعاية الصحية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤١.٧٨ درجة ، والانحراف المعياري ٦.٢٨٥ درجة ، والمدى ٢١ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً للرعاية الصحية كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٣٠.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (درجة رعاية صحية منخفضة) وبلغ

المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت الحالة التعليمية لهم ما بين الأميين والحاصلين على مؤهلات متوسطة دبلوم فني أو ثانوي عام .

٦ - **التغذية** : ويقصد به الأماكن التي يتردد عليها المبحوث للحصول على المواد الغذائية التالية (القمح ، الأرز ، الفول ، البصل ، الثوم ، الطماطم ، الدجاج ، البط ، البيض ، اللبن ، الجبن) لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المواد ، وقد أخذت الاستجابات الدرجات التالية على الترتيب " إنتاج منزلي (٣) ، إنتاج الأقارب والجيران (٢) ، من السوق (١) " ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٥.٤٩ درجة ، والانحراف المعياري ٣.٧٠٥ درجة ، والمدى ١١ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً للاكتفاء الذاتي من الغذاء كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٥٠.٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (درجة اكتفاء ذاتي من الغذاء منخفضة) وبلغ عددهم ١٤١ مبحوثاً ، و ٣١.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (درجة اكتفاء ذاتي من الغذاء متوسطة) وبلغ عددهم ٨٩ مبحوثاً ، و ١٧.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (درجة اكتفاء ذاتي من الغذاء عالية) وبلغ عددهم ٥٠ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة اكتفائهم الذاتي من الغذاء منخفضة .

٧ . **الإنفاق** : ويقصد به جملة ما ينفقه المبحوث على شراء الطعام والكساء ، والتعليم والكهرباء والعلاج ، والمرافق من مياه وصرف صحي ، والغاز إن وجد ، والإيجار في حالة كون المنزل بالإيجار ، والزيارات والمجاملات ، ومصاريف الأولاد والترفيه وغيرها ، وتم قياس هذا المتغير بإجمالي الإنفاق الشهري للمبحوث على هذه البنود مقدراً بالجنية المصري ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٦٢٩.١٣ جنية ، والانحراف المعياري ٥٩٣.٨١٤٥ جنية ، والمدى ٣٤٢٥ جنية . ويتوزع المبحوثين وفقاً للإنفاق

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٦.٨١ درجة ، والانحراف المعياري ١.١١٦ درجة ، والمدى ٥ درجات . ويتوزع المبحوثين وفقاً للمشاركة السياسية كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٧٥.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى المشاركة السياسية المنخفضة) وبلغ ٢١٢ مبحوثاً، و ٢٣.٦% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى المشاركة السياسية المتوسطة) وبلغ عددهم ٦٦ مبحوثاً ، و ٥.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى المشاركة السياسية المرتفعة) وبلغ عددهم مبحوثين فقط ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت مشاركتهم السياسية منخفضة .

١١- المشاركة الاجتماعية: تم قياس المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى قيامه بصور المشاركة الاجتماعية المختلفة ، وسؤال المبحوث عن مدى وجود مشروعات تنموية بقريته يتم تنفيذها بالجهود الذاتية من عدمه ، وسؤاله عن طبيعة المشروعات التي تم تنفيذها ، وسؤاله عن طبيعة مشاركته في هذه المشروعات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبير عن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٦.٤٥ درجة ، والانحراف المعياري ٤.٢٣٨ درجة ، والمدى ٢٤ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٢١.٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى المشاركة الاجتماعية المنخفضة) وبلغ عددهم ٦٠ مبحوثاً ، و ٦٧.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى المشاركة الاجتماعية المتوسطة) وبلغ عددهم ١٩٠ مبحوثاً ، و ١٠.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى المشاركة الاجتماعية المرتفعة) وبلغ عددهم ٣٠ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلثي عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت مشاركتهم الاجتماعية متوسطة .

عددهم ٨٦ مبحوثاً ، و ١٧.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (درجة رعاية صحية متوسطة) وبلغ عددهم ٥٠ مبحوثاً ، و ٥١.٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (درجة رعاية صحية مرتفعة) وبلغ عددهم ١٤٤ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة الرعاية الصحية الخاصة بهم مرتفعة .

٩- الاتجاه نحو تعليم الأبناء: يقصد به مدى رغبة المبحوث في تعليم أبنائه الذكور والإناث ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في تعليم الأبناء وذلك من خلال إحدى عشر عبارة على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أبناء له في المدارس من عدمه ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أبناء له في المدارس من عدمه ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أحد الأبناء له لم يكمل تعليمه من عدمه ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أحد أطفال في عمر أكبر من ست سنوات ولن يلتحق بالتعليم ، وقد تم حساب الدرجة الكلية ، لتعبير عن تعليم الأبناء ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣١.٤٦ درجة ، والانحراف المعياري ٧.١٩٣ درجة ، والمدى ٠.٢٤ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً لتعليم الأبناء كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٢٠.٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الاتجاه الضعيف نحو تعليم الأبناء) وبلغ عددهم ٥٨ مبحوثاً ، و ١٩.٣% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الاتجاه المحايد نحو تعلم الأبناء) وبلغ عددهم ٥٤ مبحوثاً ، و ٦٠% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى الاتجاه القوي نحو تعلم الأبناء) وبلغ ١٦٨ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان اتجاههم قوى نحو تعليم الأبناء .

١٠- المشاركة السياسية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن صور المشاركة السياسية له من عدمها وذلك من خلال خمسة أسئلة ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبير عن المشاركة السياسية ،

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في القيادة وتولى المناصب والمسئوليات وخدمة الناس من خلال خمس عبارات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مستوى الطموح ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٦٧.٥٦ درجة ، والانحراف المعياري ٩.٦٥٩ درجة ، والمدى ٤٩ درجة ويتوزع المبحوثين وفقاً لمستوى الطموح كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٢٣.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى مستوى الطموح المنخفض) وبلغ عددهم ٦٧ مبحوثاً ، و ٥٧.٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى مستوى الطموح المتوسط) وبلغ عددهم ١٦٠ مبحوثاً ، و ١٨.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى مستوى طموح مرتفع) وبلغ عددهم ٥٣ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان مستوى طموحهم متوسط .

**١٤- عضوية المنظمات :** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن نوع عضويته في ثماني منظمات ريفية أو أي منظمة أخرى يذكرها على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وسؤاله عن درجة حضوره للاجتماعات بهذه المنظمات أو أي منظمة أخرى يذكرها على مقياس مكون من أربع مستويات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن عضوية المنظمات ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢.٥٧ درجة ، والانحراف المعياري ٣.١٩١ درجة ، والمدى ٠.١٧ درجة ويتوزع المبحوثين وفقاً لعضوية المنظمات كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٩٢.٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (درجة عضوية منخفضة) وبلغ عددهم ٢٦٠ مبحوثاً ، و ٥.٣% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (درجة عضوية متوسطة) وبلغ عددهم ١٦ مبحوثاً ، و ١.٨% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (درجة عضوية مرتفعة) وبلغ عددهم ٥ مبحوثين ، وتشير النتائج

**١٢- الانفتاح الثقافي :** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى قيامه بالأنشطة الثقافية المختلفة مثل استخدام الحاسب الآلي ومشاهدة هذه البرامج التليفزيونية وسماع الراديو وغيرها ، وسؤاله عن الأخبار التي يقوم بقراءتها ، وسؤاله عن البرامج التي يقوم بسماعها في الراديو ، وسؤاله عن البرامج التي يقوم بسماعها في الراديو ، وسؤاله عن البرامج بمشاهدتها في التليفزيون ، وسؤاله عن الموضوعات التي تفهمه في المحاضرات أو الندوات التثقيفية، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٨.٠٦ درجة ، والانحراف المعياري ٧.٢٦١ درجة ، والمدى ٣٤ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً للانفتاح الثقافي كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٣١.٨% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الانفتاح الثقافي المنخفضة) وبلغ عددهم ٨٩ مبحوثاً ، و ٥٣.٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الانفتاح الثقافي المتوسط) وبلغ عددهم ١٤٩ مبحوثاً ، و ١٥% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى الانفتاح الثقافي المرتفع) وبلغ عددهم ٤٢ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان انفتاحهم الثقافي متوسط .

**١٣- الطموح :** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى تطلعه ورغبته في الزواج وذلك من خلال ست عبارات على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وسؤاله عن مدى رغبته في الهجرة والانتقال سواء كان خارج مجتمعه المحلي الذي يعيش فيه أو خارج الوطن العربي من خلال ست عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في التعليم وتطوير مستواه من خلال ست عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في تطوير زراعته ومدى تمسكه بالعمل بها من عدمه من خلال سبع عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في تحسين مستواه الاقتصادي من خلال ست

منخفضة) وبلغ عددهم ١٧٢ مبحوثاً ، و ٢٧.٩% من المبحوثين يعقون في الفئة الثانية (درجة عدالة متوسطة) وبلغ عددهم ٧٨ مبحوثاً ، و ١٠.٧% من المبحوثين يعقون في الفئة الثالثة (درجة عدالة مرتفعة) وبلغ عددهم ٣٠ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة العدالة الاجتماعية بالنسبة لهم منخفضة .

### النتائج

أولاً : وطبيعة العلاقات الارتباطية بين مكونات كل مركب من مركباته الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر

يتكون نموذج ديناميكية الفقر من ثلاث مركبات هي :

#### (أ) مركب محددات الفقر inputs

ويشمل مؤشرات (الدخل ، السكن ، ملكية المستلزمات العصرية ، حيازة الأرض) ، وقد وجد أن هناك مجموعة من العلاقات الارتباطية بين هذه المؤشرات ، حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الدخل والسكن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥١٥ ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الدخل وملكية المستلزمات العصرية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٠٨ ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الدخل وحيازة الأرض ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٣٥ ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين السكن وملكية المستلزمات العصرية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٦٤٤ ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين السكن وحيازة الأرض، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٦٩ ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين ملكية المستلزمات العصرية وحيازة الأرض ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٢٦١ .

إلى أن الغالبية العظمى من عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة عضويتهم بالمنظمات منخفضة .

#### ١٥- الانتماء المجتمعي المحلي: ويقصد به مدى تعلق

المبحوث بقريته وارتباطه واعتزازه بها ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في مدى انتمائه بمجتمعه وارتباطه به عن أي مكان آخر من خلال ثماني عبارات على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبير عن الانتماء المجتمعي ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٠.٦١ درجة ، والانحراف المعياري ٢.٩٢٧ درجة ، والمدى ١٤ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً للانتماء المجتمعي كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٧.١% من المبحوثين يعقون في الفئة الأولى (ذوي الانتماء المجتمعي المنخفض) وبلغ عددهم ٢٠ مبحوثاً ، و ٢٧.٢% من المبحوثين يعقون في الفئة الثانية (ذوي الانتماء المجتمعي المتوسط) وبلغ عددهم ٧٦ مبحوثاً، و ٦٥.٧% من المبحوثين يعقون في الفئة الثالثة (ذوي الانتماء المجتمعي المرتفع) وبلغ عددهم ١٨٤ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان انتمائهم المجتمعي مرتفع.

#### ١٦- العدالة الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير من خلال

سؤال المبحوث عن رأيه في وجود العدالة الاجتماعية بصورها المختلفة في مجتمعه من عدمه من خلال اثنتي عشر عبارة على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبير عن العدالة الاجتماعية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٩.٧٤ درجة ، والانحراف المعياري ٥.٦٦٦ درجة ، والمدى ٢٣ درجة ، ويتوزع المبحوثين وفقاً للعدالة الاجتماعية كما هو موضح في جدول (١) تبين أن ٦١.٤% من المبحوثين يعقون في الفئة الأولى (درجة عدالة

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٦٤٩ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٢٢ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٢٢٤ ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والانتماء المجتمعي المحلي ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٤٣ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة السياسية والمشاركة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٥٠ .

ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة السياسية و الانفتاح الثقافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٧٥ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة السياسية و الطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٤٨ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة السياسية و عضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٦٦ ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين المشاركة السياسية و الانتماء المجتمعي المحلي ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين المشاركة السياسية و العدالة الاجتماعية ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة الاجتماعية والانفتاح الثقافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٦٢ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة الاجتماعية والطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥١١ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين المشاركة

### **Throughputs** (ب) مركب عواقب الفقر

ويشمل مؤشرات (التعليم ، التغذية ، الإنفاق ، الرعاية الصحية) ، وقد وجد أن هناك مجموعة من العلاقات الإرتباطية بين هذه المؤشرات ، حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي عدم وجود علاقة إرتباطية بين التعليم والتغذية ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين التعليم والإنفاق ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٢٥١ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين التعليم والرعاية الصحية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٩٢ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين التغذية والإنفاق ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٢٣٣ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين التغذية والرعاية الصحية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.١٤١ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين الإنفاق والرعاية الصحية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.١٤٩ .

### **Outputs** (ج) مركب توابع الفقر

ويشمل مؤشرات (الاتجاه نحو تعليم الأبناء ، المشاركة السياسية ، المشاركة الاجتماعية ، الانفتاح الثقافي ، الطموح ، عضوية المنظمات ، الانتماء المجتمعي المحلي ، العدالة الاجتماعية) ، وقد وجد أن هناك مجموعة من العلاقات الإرتباطية بين هذه المؤشرات ، حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والمشاركة السياسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٦١ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والمشاركة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.١٧٧ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والانفتاح الثقافي ، حيث بلغت

ثانياً: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المركبات الثلاثة لنموذج ديناميكية

الفقر وهي كالآتي :

( أ ) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) ومركب عواقب الفقر (Throughputs) وتأثير مركب محددات الفقر عليه .

أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٢) إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر ومركب عواقب الفقر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٧٥٨، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في مركب عواقب الفقر. كما أشارت النتائج الواردة بالجدول أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي مركب عواقب الفقر وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٧٥٨$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٥٧٤، وقد قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٠.٦٤٥٥ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٩.٣٦٦ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في مركب عواقب الفقر كمتغير تابع ٥٧.٤% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في مركب عواقب الفقر للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .

الاجتماعية وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٥١، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة الاجتماعية و الانتماء المجتمعي المحلي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة الاجتماعية و العدالة الاجتماعية ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الانفتاح الثقافي والطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥١٣، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الانفتاح الثقافي وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٠٩، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح الثقافي والانتماء المجتمعي المحلي ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الانفتاح الثقافي والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٢٧٠، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الطموح وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٢٠، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الطموح والانتماء المجتمعي المحلي ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين الطموح والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.١٦٧، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين عضوية المنظمات والانتماء المجتمعي المحلي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين عضوية المنظمات والعدالة الاجتماعية ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء المجتمعي المحلي والعدالة الاجتماعية .

جدول (٢): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على مركب عواقب الفقر للمبحوث .

مركب عواقب الفقر (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٩.٣٦٦	٠.٦٤٥	٥٧.٤	٠.٥٧٤	٠.٧٥٨	مركب محددات الفقر



## A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate

(ج) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) ومركب توابع الفقر (Outputs) وتأثير مركب عواقب الفقر عليه.

أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٤) إلى وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر ومركب توابع الفقر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٧٣٧، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلى زيادة في مركب توابع الفقر. وأشارت النتائج الواردة بالجدول انه يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي مركب توابع الفقر وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٧٣٧$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٥٤٤، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ١.٣٥٠ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٨.٢٠٤ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في مركب توابع الفقر كمتغير تابع ٥٤.٤%. وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في مركب توابع الفقر للمبحوثين أرياب الأسر الريفية في قريتي الدراسة.

(ب) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) ومركب توابع الفقر (outputs) وتأثير مركب محددات الفقر عليه.

أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٣) إلى وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر ومركب توابع الفقر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٤٢، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلى زيادة في مركب توابع الفقر. وأشارت النتائج الواردة بالجدول أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي مركب توابع الفقر وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٥٤٢$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٢٩٣، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٠.٨٤٤ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٠.٧٤٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في مركب توابع الفقر كمتغير تابع ٢٩.٣%. وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في مركب توابع الفقر للمبحوثين أرياب الأسر الريفية في قريتي الدراسة.

جدول (٣): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على مركب توابع الفقر للمبحوث.

مركب توابع الفقر (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٠.٧٤٧	٠.٨٤٤	٢٩.٣	٠.٢٩٣	٠.٥٤٢	مركب محددات الفقر

جدول (٤): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب عواقب الفقر المؤثر على مركب توابع الفقر للمبحوث.

مركب توابع الفقر (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٨.٢٠٤	١.٣٥٠	٥٤.٤	٠.٥٤٤	٠.٧٣٧	مركب عواقب الفقر

في التعليم للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

كما أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والتغذية , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٦٠١ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في التغذية . يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي التغذية وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (  $R = ٠.٦٠١$  ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٣٦٢ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = ٠.٧٣٢$  وقيمة  $T$  المحسوبة ١٢.٥٥٤ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في التغذية كمتغير تابع ٣٦.٢ % . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في التغذية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

ثالثاً : وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب عواقب الفقر (Throughputs)

أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٥) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والتعليم , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٠٨ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في التعليم . حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي التعليم وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (  $R = ٠.٣٠٨$  ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٠٩٥ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = ٠.٢٥٩$  وقيمة  $t$  المحسوبة ٥.٣٩٥ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في التعليم كمتغير تابع ٩.٥ % . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر

جدول (٥): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على عواقب الفقر.

التعليم (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإندثار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	مركب محددات الفقر
٥.٣٩٥	٠.٢٥٩	٩.٥	٠.٠٩٥	٠.٣٠٨	
التغذية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإندثار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	مركب محددات الفقر
١٢.٥٥٤	٠.٧٣٢	٣٦.٢	٠.٣٦٢	٠.٦٠١	
الإنفاق (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإندثار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	مركب محددات الفقر
١٥.٦٩٣	١٣٣.٧٠٢	٤٧	٠.٤٧٠	٠.٦٨٥	
الرعاية الصحية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإندثار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد $R^2$	قيمة معامل الارتباط البسيط R	مركب محددات الفقر
٦.٦١١	٠.٧٦١	١٣.٦	٠.١٣٦	٠.٣٦٩	

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

رابعاً- وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين  
مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من  
مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs)

حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٦)  
إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى  
معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والإتجاه نحو  
تعليم الأبناء ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط  
بينهما ٠.٢١٣ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات  
الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلى زيادة في الإتجاه نحو تعليم  
الأبناء . وأشارت النتائج الواردة بالجدول الى أنه يؤثر  
مركب محددات الفقر إيجابياً علي الإتجاه نحو تعليم  
الأبناء وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة  
معامل الارتباط (  $R = ٠.٢١٣$  ) وقيمة معامل التحديد  
 $R^2$  قد بلغت ٠.٠٤٦ ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار  
الجزئي  $B$  ٠.٥٠٤ وقيمة  $t$  المحسوبة ٣.٦٤٣ وهي معنوية  
عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن مركب  
محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في  
تفسير التباين الحادث في الإتجاه نحو تعليم الأبناء كمتغير  
تابع ٤.٦% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي  
الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الإتجاه  
نحو تعليم الأبناء للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي  
الدراسة .

حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول  
إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى  
معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والمشاركة  
السياسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما  
٠.٣٢٠ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر  
كمتغير مستقل يؤدي إلى زيادة في المشاركة السياسية .  
أشارت النتائج الواردة بالجدول الى أنه يؤثر مركب  
محددات الفقر إيجابياً علي المشاركة السياسية وذلك عند  
مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط  
(  $R = ٠.٣٢٠$  ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت  
٠.١٠٣ ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي  
 $B$  ٠.١١٨ وقيمة  $t$  المحسوبة ٥.٦٤١ وهي معنوية عند

و أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول إلى  
وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية  
٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والإنفاق ، حيث بلغت  
قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٦٨٥ ، وهذا يعني  
أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي  
إلى زيادة في الإنفاق . وأشارت النتائج الى انه يؤثر مركب  
محددات الفقر إيجابياً علي الإنفاق وذلك عند مستوى  
معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (  $R =$   
٠.٦٨٥ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٤٧٠ ، وقد  
بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ١٣٣.٧٠٢ وقيمة  $t$   
المحسوبة ١٥.٦٩٣ وهي معنوية عند مستوى معنوية  
٠.٠١ ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير  
مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في  
الإنفاق كمتغير تابع ٤٧% . وبالتالي يمكن قبول الفرض  
الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر  
في الإنفاق للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي  
الدراسة .

حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول إلى  
وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية  
٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والرعاية الصحية ، حيث  
بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٣٦٩ ، وهذا  
يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل  
يؤدي إلى زيادة في الرعاية الصحية . وأشارت النتائج  
الواردة إلى انه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي  
الرعاية الصحية وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد  
بلغت قيمة معامل الارتباط (  $R = ٠.٣٦٩$  ) وقيمة معامل  
التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.١٣٦ ، وقد بلغت قيمة معامل  
الإنحدار الجزئي  $B$  ٠.٧٦١ وقيمة  $T$  المحسوبة ٦.٦١١  
وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن  
مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته  
في تفسير التباين الحادث في الرعاية الصحية كمتغير تابع  
١٣.٦% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي  
ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الرعاية  
الصحية للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة السياسية كمتغير تابع ١٠.٣% .  
وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في المشاركة السياسية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .

جدول (٦): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على مركب توابع الفقر .

الإتجاه نحو تعليم الأبناء (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٣.٦٤٣	٠.٥٠٤	٤.٦	٠.٠٤٦	٠.٢١٣	مركب محددات الفقر
المشاركة السياسية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٥.٦٤١	٠.١١٨	١٠.٣	٠.١٠٣	٠.٣٢٠	مركب محددات الفقر
المشاركة الإجتماعية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٨.٥٦٧	٠.٦٣٦	٢٠.٩	٠.٢٠٩	٠.٤٥٧	مركب محددات الفقر
الإنفتاح الثقافي (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٨.٦٦٧	١.١٠٠	٢١.٣	٠.٢١٣	٠.٤٦١	مركب محددات الفقر
الطموح (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٨.٢٥٧	١.٤٠٨	١٩.٧	٠.١٩٧	٠.٤٤٤	مركب محددات الفقر
عضوية المنظمات (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
١٠.٦٤٧	٠.٥٦٤	٢٩	٠.٢٩٠	٠.٥٣٨	مركب محددات الفقر
الإنتماء المجتمعي المحلي (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٢.٠٦٧	٠.١١٨	١.٥	٠.٠١٥	٠.١٢٣	مركب محددات الفقر
العدالة الإجتماعية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر
قيمة (t)	معامل الإنحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	المستقل
٠.٢١١	٠.٠٢٤	٠	٠.٠٠٠	٠.٠١٣	مركب محددات الفقر

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

واسفرت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والطموح ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٤٤ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الطموح .وأشارت النتائج الى أن مركب محددات الفقر إيجابياً علي الطموح وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٤٤٤$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.١٩٧ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ١.٤٠٨ وقيمة  $t$  المحسوبة ٨.٢٥٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الطموح كمتغير تابع ١٩.٧% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الطموح للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .وأشارت نتائج تحليل إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر وعضوية المنظمات ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٣٨ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في عضوية المنظمات . وأشارت النتائج الى ان مركب محددات الفقر يؤثر إيجابياً علي عضوية المنظمات وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٥٣٨$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٢٩٠ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٠.٥٦٤ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٠.٦٤٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في عضوية المنظمات كمتغير تابع ٢٩% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في عضوية المنظمات للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة . وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين مركب محددات الفقر والانتماء المجتمعي المحلي ،حيث بلغت

كما أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والمشاركة الإجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٥٧ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة الإجتماعية . و أشارت النتائج الى أنه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي المشاركة الإجتماعية وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٤٥٧$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٢٠٩ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٠.٦٣٦ وقيمة  $T$  المحسوبة ٨.٥٦٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة الإجتماعية كمتغير تابع ٢٠.٩% ، وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في المشاركة الإجتماعية للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة . أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب محددات الفقر والإنتفاع الثقافي ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٦١ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الإنتفاع الثقافي . وأشارت النتائج الى ان مركب محددات الفقر يؤثر إيجابياً علي الإنتفاع الثقافي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٤٦١$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٢١٣ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ١.١٠٠ وقيمة  $t$  المحسوبة ٨.٦٦٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الإنتفاع الثقافي كمتغير تابع ٢١.٣% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الإنتفاع الثقافي للمبجوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .

معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر والاتجاه نحو تعليم الأبناء ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٥٠ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الاتجاه نحو تعليم الأبناء . وأشارت النتائج الى أن مركب عواقب الفقر إيجابياً علي الاتجاه نحو تعليم الأبناء وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٥٠)  $R =$  وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٣٠٣ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي  $B = ١.٥٢٨$  وقيمة  $t$  المحسوبة ١٠.٩٩٣ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الاتجاه نحو تعليم الأبناء كمتغير تابع ٣٠.٣% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الاتجاه نحو تعليم الأبناء للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

حيث أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر والمشاركة السياسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤٩٩ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة السياسية . كما أشارت النتائج الى ان مركب محددات الفقر يؤثر إيجابياً علي المشاركة السياسية وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٩٩)  $R =$  وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٢٤٩ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = ٠.٢١٥$  وقيمة  $t$  المحسوبة ٩.٦٠٤ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة السياسية كمتغير تابع ٢٤.٩% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في المشاركة السياسية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة.

قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.١٢٣ ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الانتماء المجتمعي المحلي ، وأشارت النتائج الى انه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي الانتماء المجتمعي المحلي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٢٣)  $R =$  وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٠١٥ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = ٠.١١٨$  وقيمة  $t$  المحسوبة ٢.٠٦٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الانتماء المجتمعي المحلي كمتغير تابع ١.٥% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الانتماء المجتمعي المحلي للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة و أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي عدم وجود علاقة إرتباطية بين مركب محددات الفقر والعدالة الاجتماعية ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٠١٣ . وتبين النتائج أن لا يوجد تأثير لمركب محددات الفقر علي العدالة الاجتماعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٠١٣)  $R =$  وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٠٠٠ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = ٠.٠٢٤$  وقيمة  $t$  المحسوبة ٠.٢١١ ، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في العدالة الاجتماعية كمتغير تابع صفر % . وبالتالي لا يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في العدالة الاجتماعية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

**خامسا . وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs)**

حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٧) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي

## A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate

جدول (٧): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب عواقب الفقر المؤثر على توابع الفقر .

الاتجاه نحو تعليم الأبناء (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٠.٩٩٣	١.٥٢٨	٣٠.٣	٠.٣٠٣	٠.٥٥٠	مركب عواقب الفقر
المشاركة السياسية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
٩.٦٠٤	٠.٢١٥	٢٤.٩	٠.٢٤٩	٠.٤٩٩	مركب عواقب الفقر
المشاركة الاجتماعية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
٧.٥٤٩	٠.٦٧٥	١٧	٠.١٧٠	٠.٤١٢	مركب عواقب الفقر
الإنتفاع الثقافي (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإتحاد الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٧.٦٥٣	٢.٠٣٨	٥٢.٩	٠.٥٢٩	٠.٧٢٧	مركب عواقب الفقر
الطموح (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإتحاد الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٢.١٧٢	٢.١٩٨	٣٤.٨	٠.٣٤٨	٠.٥٩٠	مركب عواقب الفقر
عضوية المنظمات (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإتحاد الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١٠.٩٠٠	٠.٦٧٤	٢٩.٩	٠.٢٩٩	٠.٥٤٧	مركب عواقب الفقر
الإنتماء المجتمعي المحلي (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإتحاد الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١.٠٥٣	٠.٠٧١	٠.٤	٠.٠٠٤	٠.٠٦٣	مركب عواقب الفقر
العدالة الاجتماعية (المتغير التابع)					المتغير المؤثر المستقل
قيمة (t)	معامل الإتحاد الجزئي B	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط البسيط R	
١.٨٣٣	٠.٢٣٩	١.٢	٠.٠١٢	٠.١٠٩	مركب عواقب الفقر

وأشارت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر والطموح ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٩٠، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الطموح .حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي الطموح وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٥٩٠$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٣٤٨ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٢.١٩٨ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٢.١٧٢ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الطموح كمتغير تابع ٣٤.٨% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الطموح للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .

و أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٥٤٧، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في عضوية المنظمات .حيث أشارت النتائج انه يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي عضوية المنظمات وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٥٤٧$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٢٩٩ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٠.٦٧٤ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٠.٩٠٠ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في عضوية المنظمات كمتغير تابع ٢٩.٩% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في عضوية المنظمات للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .

كما اشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر والمشاركة الإجتماعية ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٤١٢، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة الإجتماعية ، وتبين النتائج أن مركب عواقب الفقر يؤثر إيجابياً علي المشاركة الإجتماعية وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٤١٢$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.١٧٠ ،وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٠.٦٧٥ وقيمة  $t$  المحسوبة ٧.٥٤٩ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة الإجتماعية كمتغير تابع ١٧% .وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في المشاركة الإجتماعية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .

وأشارت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مركب عواقب الفقر والانفتاح الثقافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٧٢٧، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الانفتاح الثقافي . حيث أشارت النتائج أنه يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي الانفتاح الثقافي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R = ٠.٧٢٧$ ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٥٢٩ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B$  ٢.٠٣٨ وقيمة  $t$  المحسوبة ١٧.٦٥٣ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الانفتاح الثقافي كمتغير تابع ٥٢.٩% .وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الانفتاح الثقافي للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قرىتي الدراسة .



### المقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، وفي ضوء المناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن استخلاص بعض المقترحات التي قد تفيد في التغلب علي مشكلة الفقر في منطقة الدراسة ومن ثم التعميم علي باقي المناطق الريفية المصرية ، وهي علي النحو التالي :

١ . عمل برامج لمحو أمية الكبار وغيرهم من أبناء الريف ، تخفيف أعباء المصاريف التعليمية ومنع الدروس الخصوصية التي أثقلت كاهل الأسر الريفية وتوفير البديل المناسب .

٢ . تدخل الحكومة في الأسواق لضبط أسعار السلع الغذائية ، وتحسين الدعم العيني أو الدعم السلمي الموجود علي البطاقات التموينية .

٣ . توفير الخدمات الأساسية في القرى المحرومة وخاصة الخدمات الصحية من خلال إنشاء وحدات صحية مجهزة بكافة الإمكانيات لاستقبال كافة الحالات من أهالي هذه القرى حتي لا يضطروا للذهاب لمستشفيات بعيدة عن أماكن إقامتهم ، وكذلك إمداد هذه الوحدات بالأطباء الأكفاء في كافة التخصصات العلاجية .

٤ . أوضحت النتائج من وجهة نظر الباحثين أرباب الأسر الريفية أن مركب قيام الدولة برعاية ومساعدة الفقراء عن طريق وجود برامج اجتماعية مخصصة لذلك ، وأن يكون الدعم موجه للفئات الفقيرة فقط ورفع الدعم عن الفئات القادرة ، ونشر الوعي الاستهلاكي بين المواطنين لتقليل الإنفاق علي السلع الاستهلاكية غير الضرورية التي تستنزف ميزانية الأسر وخاصة الأسر محدودة الدخل ، ووجود مصادر متعددة للدخل .

٥ - عمل برامج تدريبية لشباب الخريجين لإستيعاب متطلبات سوق العمل فينعكس هذا علي قدرتهم علي إيجاد الوظائف المناسبة وكذلك تشجيع القطاع الخاص علي توفير فرص عمل لشباب الخريجين

وتبين نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (٧) عدم وجود علاقة إرتباطية بين مركب عواقب الفقر والانتماء المجتمعي المحلي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٠٠٦٣ . وأشارت النتائج أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر لا يوجد تأثير لمركب عواقب الفقر علي الانتماء المجتمعي المحلي ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (  $R = 0.0063$  ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٠٠٠٤ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = 0.0071$  وقيمة  $t$  المحسوبة ١.٠٥٣ ، وهي قيمة غير معنوية ، وبالتالي لا يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الانتماء المجتمعي المحلي للبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

وأسفرت نتائج تحليل الارتباط عن عدم وجود علاقة إرتباطية بين مركب عواقب الفقر والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠.٠١٠٩ . وأشارت كذلك الى انه لا يوجد تأثير لمركب عواقب الفقر علي العدالة الاجتماعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (  $R = 0.109$  ) وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت ٠.٠١٢ ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي  $B = 0.239$  وقيمة  $t$  المحسوبة ١.٨٣٣ ، وهي قيمة غير معنوية ، وبالتالي لا يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في العدالة الاجتماعية للبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

ومما سبق يتضح أن النقص في الإمكانيات المادية المتمثلة أساساً في الدخل الضعيفة التي تتحصل عليها الأسر الفقيرة ولا تلبي احتياجاتها الأساسية ينعكس بدوره علي المستوي الثقافي والمعرفي والجوانب الاجتماعية لهذه الأسر ، فيظهر في صورة تعليم منخفض وسوء مستوي الملابس والسكن والافتقار إلي حياة صحية سليمة ، وافتقار وسائل الترفيه ، وخلق له صفات خاصة تميز الأسر الفقيرة عن غيرها .

العدالة بين الريف والحضر في الخدمات والتوظيف ومراعاة مبدأ تكافؤ الفرص، وقيام الدولة بإعادة تشغيل المصانع المتوقفة منذ سنوات وإعادة من لديه القدرة علي العمل والخبرة اللازمة من العمال الذين تم تسريحهم من هذه المصانع، وتوظيف عمالة جديدة بعد تدريبها من شباب الخريجين الذين لم يجدوا فرص عمل .

- ١٢ . ينبغي علي الدولة وضع إستراتيجية فعالة مبنية علي أسس علمية وبيانات دقيقة للتغلب علي مشكلة الفقر، ومراجعة سياسات الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها الدولة كرفع الدعم عن الخدمات الأساسية كالكهرباء ومياه الشرب وزيادة أسعار المحروقات ومحاولة الحد من آثارها السلبية علي المجتمع وخاصة الطبقات الفقيرة فيه .
- ١٣ . توصي الدراسة بإجراء دراسات أخرى لقياس تأثير الفقر في المناطق الريفية المصرية علي المستوي الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي أو غيرها، وذلك من أجل وضع الحلول والإستراتيجيات المناسبة للتغلب علي مشكلة الفقر في هذه المناطق، وبالتالي تحقيق تنمية حقيقية ورفع مستوي معيشة أهالي هذه المناطق .

### المراجع

- الحسيني، السيد، علم الإجتماع السياسي المفاهيم والقضايا، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤ .
- الشبيكي، الجازي بنت محمد، المشكلات الإجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠٠٤، نقلاً عن الموقع الإلكتروني: [www.ksu.edu.sa](http://www.ksu.edu.sa)
- الشواور، أكرم مسلم، وعلي محمد الشبلي، الفقر والبطالة وأثرهما في التنمية البشرية في الأردن، المؤتمر

- وبناء علي هذا يصبح لدي الأسر الريفية إتجاه إيجابي نحو تعليم أبنائها لتقتهم في أنه سيكون هناك وظائف مناسبة لأبنائهم بعد إنهاء دراستهم .
- ٧ . قيام الدولة بعمل ندوات في المناطق الريفية للتوعية السياسية للمواطنين لحثهم علي الانخراط في العمل السياسي من خلال المشاركة في الانتخابات أو عضوية الأحزاب أو النقابات وذلك يكون يكونوا ممثلين في منظمات تدافع عن حقوقهم في مؤسسات الدولة المختلفة .
- ٨ . إهتمام الدولة والمنظمات الأهلية بعمل ندوات لتنمية الوعي الثقافي والتكنولوجي في المناطق الريفية المحرومة سواء في المجال الزراعي أو أي مجال آخر، وقيام الدولة بإنشاء المكتبات العامة في تلك المناطق لتنمية هذا الوعي .
- ٩ . قيام الدولة باستصلاح أراضي جديدة وتسليمها لشباب الخريجين وصغار الزراع لإقامة مشاريعهم الزراعية عليها، وتشجيع أبناء الريف علي عمل مشروعات منزلية صغيرة تدر دخل علي الأسر الريفية، وقيام الدولة بالمشاركة في تسويق إنتاج هذه المشروعات .
- ١٠ . الاهتمام بالخدمات التعليمية والصحية في تلك المناطق من خلال إنشاء المدارس والوحدات الصحية التي تخدم أهالي تلك المناطق وتوعية كبار الملاك بأهمية الانضمام للمنظمات للحفاظ علي مصالحهم، مما ينعكس بالإيجاب علي وعيهم بأهمية الانضمام للمنظمات الريفية في مناطقهم والتي تعمل علي خدمتهم .
- ١١ . منح قروض ميسرة للشباب من قبل بنك القرية لعمل مشروعات صغيرة وقيام الدولة بعمل مشاريع كبرى تستوعب عاطلين من الشباب، وزيادة أسعار المحاصيل الزراعية وشراؤها من المزارعين بأثمان مرضية حتي تدر دخل مناسب علي أسرهم لرفع مستوي معيشتهم، ورفع الحد الأدنى للأجور لموظفي القطاعين العام والخاص، وتحقيق

## ***A proposed model of poverty dynamics: A field study in Behera governorate***

- حجازي، عزت، الفقر في مصر ، بحث الخريطة الإجتماعية لمصر ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، ١٩٩٦ .
- حسن، عبد الله صادق أمين، الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته حالة عملية محافظة جنين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين ، ٢٠٠٥ .
- سكس، فوفجانج، قاموس التنمية ، ترجمة أحمد محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- شاكور، محمد حامد زكي، ندوة سياسات وبرامج الحد من الفقر في مصر ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- شوشان، سامية جبر، الإستراتيجية البيئية بين النمو الإقتصادي والفقر في مصر ، مركز معلومات دعم وإتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- صن، أمارتيا، التنمية حرية ، ترجمة شوقي جلال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- طاحون، يسري حسين، النظرية والتطبيق في معالجة الفقر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
- عبد الحلیم، عصام حسني محمد، تأثيرات السياسات الإقتصادية علي الفقر دراسة تطبيقية علي مصر ، مركز معلومات دعم وإتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- عبد الخالق، التهامي، مفهوم الفقر ومؤشراته ، المعهد الوطني للإحصاء والإقتصاد التطبيقي ، الرباط ، المملكة المغربية ، ٢٠٠٩ .
- عبد الخالق، علي شوقي، وزينب أمين محمد، دور بعض التكنولوجيات الزراعية في مواجهة الفقر بمحافظتي الشرقية وأسيوط ، قسم بحوث المجتمع السنوي الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية ، معهد التخطيط القومي، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- الفارس، عبد الرزاق، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولى ، بيروت لبنان ، فبراير ٢٠٠١ .
- المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، الضمان الإجتماعي في مصر تجربة في مواجهة مشكلة الفقر ، التقرير الثاني ، أنماط من حياة الفقراء الأسر الضمانية ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- باقر، محمد حسين، قياس الفقر في التطبيق ، ٢٠٠٧ ، نقلاً عن الموقع الإلكتروني : [www.arabgeographers.net/vb/showthread](http://www.arabgeographers.net/vb/showthread)
- بركات، مازن محمد، تحليل مجهري للفقر الريفي في محافظة الفيوم دراسة حالة في قرية الجمهورية مركز طامية ، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، المجلد السادس العدد ٨ ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ .
- تشوسودوفيسكي، ميشيل، عولمة الفقر ، ترجمة محمد مستجير مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ٢٠١٢ .
- تقرير التنمية البشرية لمصر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- تقرير عن التنمية في العالم ، البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، الطبعة العربية ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- تقرير عن التنمية في العالم ، البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، الطبعة العربية ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- جنكينز، ستيفن بي، وجون مايكلرايت، منظور جديد للفقر والتفاوت ، ترجمة بدر الرفاعي ، سلسلة كتب عالم المعرفة، العدد ٣٦٣ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ٢٠٠٩ .

الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية،  
الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٨ .

غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

فريح، محمد سعيد، دراسات في المجتمع المصري ،  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

لين، خالد أنور علي، وفؤاد عبد اللطيف سلامة ايمن  
عكرش، قياس وتشخيص الفقر بمحافظة الشرقية ،

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية ، كلية  
الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤ .

ماير، توماس، وأودوفور هولت، المجتمع المدني  
والعدالة ، ترجمة راندا النشار ، الهيئة المصرية

العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

محفوظ ، عزة محمد أبو الفتوح ، أثر الفقر علي قيم  
المواطنة في المجتمع المصري دراسة ميدانية مقارنة

بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب،  
جامعة المنوفية ، ٢٠١١ .

نصرت، سونيا محيي الدين، الفقر في الريف المصري  
دراسة لبعض الجوانب الإجتماعية والإقتصادية للفقر

في أربع قري بمحافظة البحيرة والمنيا ، رسالة  
دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

الريفي ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية  
الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٨ .

عبد الرحيم، سعاد السيد، التكيف مع الفقر أنماط  
مواجهة الفقراء لفقرهم دراسة في حي شعبي ، رسالة

ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،  
١٩٩٠ .

عطية، فيليب، أمراض الفقر ، سلسلة كتب عالم  
المعرفة، العدد ١٦١ ، المجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب، الكويت ، ١٩٩٢ .

عكرش، أيمن، وماضي محمد، قياس وتشخيص الفقر  
البشري والعمراني ببعض توابع إحدى قري محافظة

الشرقية الدراسة الأولى ، المجلة الاجتماعية القومية،  
المجلد التاسع والأربعون العدد الأول ، المركز

القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠١٢ .

علام، سعد طه، وفريد أحمد عبد العال، اقتصاديات  
التنمية البشرية، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو

المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٢ .

علي، ماجدة محمد قطب، الاستبعاد الاجتماعي كأحد  
الأبعاد الرئيسية لمشكلة الفقر في الريف المصري،

قسم بحوث المجتمع الريفي ، معهد بحوث الإرشاد

**A PROPOSED MODEL OF POVERTY DYNAMICS: A FIELD STUDY IN BEHERA GOVERNORATE**

**F. A. Salama, Kh. A. A. Keneber and A. F. Abdel Gawad**

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture,  
Menoufia University

**ABSTRACT:** *This study aimed at : Constructing a proposed model for dynamics of poverty, including the different components : inputs, throughputs and outputs of poverty. Identifying the nature of correlation and regression relationship between the three components of the poverty dynamics model, the nature of correlation and regression relationship between the determinants of poverty component (inputs) and the indicators of throughputs, Identifying the nature of correlation and regression relationship between the composite of throughputs and each of indicators of the outputs. The present study carried out in two villages of Behera governorate which were jaeef from Itay El-Baroud districts and Abis 9/6, Kafr El-Dawar districts . A random sample of 140 farmers was chosen from each village. Data were collected by interviewing respondents through using a pre-tested questionnaire. It were statistically analyzed by using frequencies , percentages, simple correlation coefficients, T Scores , Z Scores and simple regression analysis .The findings indicated that : the determinant of poverty component as an independent a variable its contribution to the explained 57.4% , 29.3% of the total variance of throughputs and outputs respectively The poverty component(throughputs) as an independent a variable explained 54.4% of the variance of outputs .poverty component (inputs), as an independent variable explained 9.5%,36.2%, 47%, of the variance of education, nutrition, and healthcare respectly . The (inputs) explained 4.6%., 10.3%., 20.9% . , 21.3%.,19.7%.,29%, 1.5% of the total variance of children education, political participation, social participation, cultural cosmopolitnes, ambition, membership of organizations, community affiliation respectively The composite of throughputs explained 30.3%.,24.9%., 17% , 52.9%.,34.8%., 29.9%., 0.4%., 1.2% of the variance of children education, political participation, social participation, ambition , membership of organizations, community affiliation and social justice respectively .*

**Key words:** *Rural poverty, relative poverty, sociological concept for poverty, subjective concept for poverty, poverty theories.*

---

**أسماء السادة المحكمين**

أ.د/ نجوى عبدالرحمن حسن كلية الزراعة - جامعة المنوفية  
أ.د/ يسرى عبدالمولى حسن مركز البحوث الزراعية - الجيزة